



جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

رسالة ماجستير بعنوان

اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في
الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية

The dependency of Jordanian journalists on BBC Arabic

TV to get information related to Arab current- events

إعداد الطالب

عبدة علي الربابعة

بإشراف الاستاذ الدكتور:

محمد هاشم السلعوس

2016

إقرار وتفويض

أنا الطالب: عبدة علي الرابعة الرقم الجامعي: 2014938043

أقر بأنني التزمت بقوانين جامعة اليرموك وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير ودمزليل إعدادها عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان: "اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أقر بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية ورقية أو الكترونية، وتأسيساً على ما تقدم فأنتني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة اليرموك بإلغاء منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها. كما أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها

التوقيع:

التاريخ:

شكر وتقدير

بداية أشكر الله العلي العظيم على توفيقه لي لإنجاز هذه الرسالة، فقد قال الله تعالى في كتابه

العزير: "لئن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم

كما أقدم عميق الشكر والمحبة والتقدير إلى أستاذي الدكتور محمد هاشم السلعوس المشرف على

رسالتي التي لولا إرشاداته التي قدمها إليّ دون كللٍ أو ملل ما كان لي أن أنجزها.

فلم يبخل عليّ بوقته وإرشاداته القيمة، فله ولكل من وقف الى جانبي كل المحبة والتقدير.

إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من وقفه إلى جانبي، ومهد الطريق أمامي لتدري رسالتي النور.
وأخص بالذكر والدي ووالدتي الحبيبتين، وخطيبتي الغالية سيما، وإخواني وأخواتي وجميع الأصدقاء

الأعزاء كل باسمه

ولا أنسى فضل الدكتور محمد البقاعي الذي وقفه إلى جانبي وقدم لي وما زال يقدم الدعم

المتواصل لي على جميع الأصعدة.

إليكم أهدي هذه الرسالة

لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية"، وقد دافع عنها بنجاح الطالب:
عبدة علي الربابعة

وأجيزت بتاريخ ١٤ / ١١ / 2016 م.

أعضاء لجنة المناقشة:

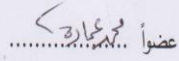
التوقيع


الاسم

الأستاذ الدكتور محمد هاشم السلعوس مشرفاً ورئيساً


.....
عضواً

الدكتور زهير ياسين الطاهات


.....
عضواً

الدكتور محمد محمد علي عمارة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الفهرس
ب	إقرار وتقويض
ج	شكر وتقدير
د	الإهداء
هـ	لجنة المناقشة
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	ملخص الدراسة باللغة العربية
م	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	تساؤلات الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
16	الدراسات السابقة
24	التعليق على الدراسات السابقة
25	أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
25	نوع الدراسة ومنهجها
25	مجتمع الدراسة
26	عينة الدراسة

رقم الصفحة	الفهرس
29	مبررات اختيار العينة
29	أداة الدراسة
32	صدق الأداة
32	ثبات الأداة وثبات التطبيق
33	إجراءات تنفيذ أداة الدراسة
34	متغيرات الدراسة
34	المعالجة الإحصائية
الفصل الثاني: الإطار النظري	
35	الإطار النظري
36	المبحث الأول: الإعلام الدولي
42	المبحث الثاني: الإعلام في عصر العولمة
46	المبحث الثالث: القنوات الفضائية
الفصل الثالث: عرض النتائج	
56	أولاً: النتائج المتعلقة بعادات مشاهدة قناة بي بي سي عربي
57	ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
65	ثالثاً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
الفصل الرابع: ملخص النتائج ومناقشتها	
81	أولاً: النتائج
84	ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاعتماد
86	ثالثاً: التوصيات
88	مصادر الدراسة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=384)	1.
33	معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة والأداة ككل (ن=40)	2.
56	التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "ما الفترات التي تشاهد / تشاهدين خلالها قناة بي بي سي عربي"	3.
57	التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "كم من الوقت تقضي في مشاهدة قناة بي بي سي عربي يوميا"	4.
58	التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "هل تعتمد على قناة بي بي سي عربي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية"	5.
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "أسباب اعتماد على قناة بي بي سي" مرتبة تنازليا	6.
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "الآثار الوجدانية" مرتبة تنازليا	7.
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "الآثار السلوكية" مرتبة تنازليا	8.
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "الآثار المعرفية" مرتبة تنازليا	9.
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "الأهداف" مرتبة تنازليا	10.
66	معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، أهمية الأحداث)	11.

67	معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، الآثار المعرفية)	.12
68	معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(الأهداف، الآثار السلوكية)	.13
68	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	.14
69	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر	.15
70	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال درجة التأييد الأهداف تبعاً لمتغير العمر	.16
71	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار المعرفية تبعاً لمتغير العمر	.17
72	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار الوجدانية تبعاً لمتغير العمر	.18
72	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ككل تبعاً لمتغير العمر	.19
73	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال أسباب اعتماد على قناة بي بي سي ككل تبعاً لمتغير العمر	.20
74	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	.21
76	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار السلوكية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	.22
76	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	.23
77	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار المعرفية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	.24

78	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال أسباب الاعتماد على قناة بي بي سي تبعا لمتغير سنوات الخبرة	.25
79	معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(الأهداف، الأسباب)	.26
80	معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، والاعتماد على قناة بي بي سي عربي)	.27

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة أسماء المحكمين	59
2	الاستبانة بصورتها النهائية	96

المخلص

اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية

إعداد: عبدة رابعة إشراف: الأستاذ الدكتور: محمد هاشم السلعوس

يعتمد بعض الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية، وتعرضهم لهذه القناة جدير بالاهتمام لمعرفة مدى ارتباط ذلك بنشاطهم الصحفي، وإلى أي مدى يفتح هذا التعرض الباب أمامهم ويثري عملهم.

وانطلاقاً من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى يصل اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، ومدى علاقتها بعملهم الصحفي. وللوصول إلى هذا الهدف استخدم الباحث منهج المسح الميداني، وصمم إستبانةً مكونةً من 12 سؤالاً رئيساً، و47 سؤالاً فرعياً، تغطي كلَّ محاور الدراسة، وقد تمَّ توزيع (400) نسخة منها على عينةٍ عمديةٍ من الصحفيين الأردنيين المسجلين في نقابة الصحفيين الذين يعرضون أنفسهم لهذه القناة بالفعل، وتشير نتائج الدراسة إلى أنَّ من أهمَّ أسباب اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات، عائدٌ إلى اهتمام القناة بتناول الأحداث الجارية في المنطقة العربية بموضوعيةٍ ومهنيةٍ.

وتشير النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى أنَّ لتعرض الصحفيين الأردنيين للقناة آثاراً معرفيةً ووجدانيةً وسلوكيةً، حيث يرون أنَّها توظفُ المؤثرات المرئية والرقمية لدى تناولها

الأحداث الجارية في المنطقة في برامجها الإخبارية، كما أنهم يرون أنها أضافت وتضيف معلوماتٍ جديدةً ومهمّةً إلى مخزونهم المعرفي حول ذلك، ونظراً لإحساسهم بخطورة ما يجري في المنطقة العربية من أحداث على المستقبل العربي، فإنهم أصبحوا أكثر متابعةً للقناة واهتماماً بما تبثّه حول ذلك. وقد بلغت نسبة الاعتماد عليها (84.3%).

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أخرى وتوصيات يمكن أن تفيد الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية الأردنية والعربية المختلفة.

Abstract

The Jordanian Journalists' Reliance on the BBC Arabic Channel in
Obtaining the Information Related to Arab current- events

Prepared by: Oubaidah ali Rababa' Supervised by: Prof. Mohammed
Hashim Al-Saluos

Some journalists depend on the BBC Arabic channel in obtaining the information related to the current events in the Arab region. It is worthwhile to recognize their exposure to this channel to explore the extent of relating that with their journalistic activity as well as the extent that this exposure opens the door for them and enriches their job.

According to the theory of relying on the media means, this study seeks to explore the extent of the Jordanian journalists' reliance on the BBC Arabic channel and the extent of its relation with their journalistic job. To achieve this goal, the researcher used the field survey and prepared a questionnaire consisting of 12 major questions and 47 minor questions covering all the axis of the study. (400) questionnaires were distributed on an intentional sample of accredited Jordanian journalists in the Syndicate of Journalists who expose themselves to this channel.

The results of the study indicate that the most important reason for relying on this channel in getting information is the channel interest in addressing the current events in the Arab region objectively and professionally.

The result of this study indicate that the Jordanian journalists' exposure to the channel has cognitive, emotional and behavioral impacts

since it employs the visual and digital effects when dealing with the current events in the region in its news program and that it adds new and important information to their knowledge. Due to their sense of the danger represented in the events of the Arab region for the Arab future, they became more interested in watching Reliable ratio was 84.3%.

The study reached to other findings and recommendations that could benefit journalists and different Jordanian and Arab media institutions.

المقدمة:

يكاد اعتماد المشاهدين العرب على القنوات التلفزيونية الدولية أن يصبح عادة لديهم، وسلوكاً شائعاً بينهم، بصرف النظر عن المتغيرات الديمغرافية لهم، ومن الأسباب التي تجعلهم يواصلون الاستماع المنتظم أو شبه المنتظم إليها، هو دقة المعلومات وأهميتها ووضوحها، والجرأة والموضوعية اللتان تتصف بهما، فضلا عن تقديم المعلومة والخبر في إطار من الاثارة والتشويق حول آخر ما يجري في العالم من أحداث (العزام، 2013)، ويضاف الى ذلك أيضا السرعة والفورية في رصد الحدث، ومتابعته من خلال التقارير والتحليلات السياسية والاقتصادية وغيرها حول مجريات الأحداث عربيا وعالميا، وتتفوق القنوات التلفزيونية الدولية بذلك على مثيلاتها العربية التي لا تقدم للمشاهد العربي الا القليل من الأخبار حول الأحداث التي تقع قريبا منه، رغم مساسها بمستقبل وطنه وسلامته، وحتى أمنه الشخصي، وبذلك تسد القنوات الفضائية الدولية بسرعتها وفوريتهما في رصد الحدث ومتابعته، حاجة مهمة لإشباع فضوله وحب استطلاع ورغبته في الخروج من عزلته المكانية والنفسية (العتيبي، 2007).

ويرى الباحث أن القنوات الفضائية الدولية، تسعى دائما إلى التميز، لما تتمتع به من قدرات كبيرة في الإبداع الذي من شأنه أن يجذب أنظار المشاهدين العرب إليها ومتابعة برامجها. إن الصحفي باعتباره مشاهداً من مشاهدي القنوات الفضائية الدولية، فهي في الوقت نفسه تشكل مصدراً من مصادره في الحصول على الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية والعالم، وقد يكون لها تأثير على أسلوب عمله في مهنة الصحافة، وعلى أفكاره لدى صياغة رسالته الصحفية التي تسعى الى جذب القراء إلى كتاباته. ومن هذه القنوات الفضائية الدولية التي ترصد الأحداث الراهنة وتقدمها للمشاهد العربي، قناة بي بي سي عربي،

التي تتميز بتغطيتها الإخبارية المستمرة من خلال مراسليها المنتشرين في العالم، وطرحها العديد من الآراء المختلفة في نشرات الأخبار والبرامج السياسية التي تبثها حول مختلف القضايا، مما قد يجعل الصحفي الأردني أكثر اهتماماً بها من بعض الفضائيات العربية.

ومن خلال طبيعة عمل الباحث في مجال الصحافة والإعلام، وإطّاعه على الكثير من الدراسات المتعلقة بمدى اعتماده كصحفي على القنوات الدولية، فقد وجد أنّ مجال الإعلام يحتاج لمثل هذا النوع من الدراسات المتعلقة بمدى الاعتماد على القنوات الفضائية كمصدرٍ للمعلومات عن الأحداث الجارية في المنطقة، وبناءً على ذلك رغب في دراسة هذا الموضوع، آملاً في أن يقدم بها إضافةً علميةً الى المكتبة الإعلامية العربية، وأن يقدم مادةً مفيدةً للباحثين في هذا المجال في المستقبل.

وتبين هذه الدراسة مدى اهتمام الصحفي الأردني بأهمية المواضيع التي تبثها قناة بي بي سي عربي والاستفادة منها، وتوظيفها في عمله، ولتبيين مدى اعتماده عليها في إمكانية الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية والإقليمية والدولية، بما يتناسب وسياسة المؤسسة التي يعمل فيها.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة:

تمكنت القنوات الفضائية الدولية أن تصل برسائلها الى كل البلدان العربية، وأن تحظى باهتمام كثيرٍ من فئات المجتمع المختلفة، فضلاً عن إهتمام الصحفيين المستمر بها بشكلٍ عام، بصرف النظر عن مسمى الوظيفة التي يؤديونها. وتعتبر قناة بي بي سي عربي التي يدور حولها موضوع هذه الدراسة من القنوات المهمة التي يعتمد عليها الصحفي الأردني في الحصول على المعلومات حول الأحداث الراهنة في المنطقة العربية. وبناءً على ذلك، يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما حجم اعتماد عينة الدراسة على برامج قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات حول الأحداث العربية الجارية ؟

2- ما أسباب اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية ؟

3- ما مدى اعتماد عينة الدراسة على قناة ال بي بي سي عربي كمصدرٍ من مصادر

المعلومات حول الأحداث العربية الجارية ؟

4- ما الآثار الوجدانية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي في

الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية ؟

5- ما الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي في

الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية ؟

6- ما الآثار المعرفية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي في

الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية؟

7- ما الاتجاهات التي تدفع الصحفيين الأردنيين الى الاعتماد على تغطية قناة بي بي سي

للأحداث العربية الجارية ؟

8- ما الجوانب الإيجابية لتغطية قناة بي بي سي للأحداث الجارية في المنطقة العربية، والتي

تؤدي الى اعتماد الصحفيين عليها كمصدر من مصادر معلوماتهم؟

9- ما السلبيات التي يراها الصحفيون الأردنيون السلبية في تغطية قناة بي بي سي عربي

للأحداث الجارية في المنطقة باعتبارها مصدراً من مصادر معلوماتهم حول الأحداث العربية

الجارية ؟

أهمية الدراسة:

يعتمد نجاح الصحفيين على سرعة وصولهم إلى مصادر المعلومات التي من شأنها أن تلبي احتياجاتهم، وذلك لأنها مصادرٌ معنيةٌ بتزويد الأفراد بالمعلومات السليمة، حيث أن محور العمل في الصحيفة هو الأخبار والمعلومات والأفكار التي تتعلق بالأحداث الجارية، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو غير ذلك، والتي ينبغي أن تكون على درجة عالية من الدقة، وهذا يعني أن الصحفيين مطالبون بالاطلاع على كل المعلومات الجديدة في المجالات التي يكتبون عنها، الأمر الذي يتطلب تيسير وصولهم إلى مصادر المعلومات بأقل جهد وأيسر طريق، بما في ذلك القنوات الفضائية المختلفة التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات مهمة خاصة بالأحداث الجارية، وانطلاقاً من ذلك فإن أهمية الدراسة تتمثل فيما يلي:

- 1- تعد هذه الدراسة بحسب علم الباحث الأولى محليا التي تتناول بالبحث مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على الأخبار والمعلومات.
- 2- الكشف عن مدى اهتمام الصحفيين الأردنيين بالمعلومات التي تقدمها قناة بي بي سي عربي حول القضايا العربية الراهنة.
- 3- إنها دراسة تسلط الضوء على جمهور متخصص في الصحافة، قادر على اعطاء حكم ونقدٍ لقناة بي بي سي عربي من خلال ما تقدمه من أخبار ومعلومات حول مجريات الأحداث في المنطقة العربية.
- 4- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة الحالية حسب علم الباحث.

أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحقيق هدف رئيس يدور حول التعرف إلى مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث العربية الجارية ، ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- التعرف إلى حجم تعرض الصحفيين الأردنيين لقناة بي بي سي عربي.
- 2- التعرف إلى مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين في الحصول على الأخبار والمعلومات التي تبثها قناة بي بي سي عربي حول الأحداث العربية الجارية.
- 3- التعرف إلى دوافع اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات التي تبثها حول الأحداث العربية الجارية.
- 4- التعرف إلى الآثار الوجدانية لدى الصحفيين الأردنيين باعتمادهم على قناة بي بي سي عربي كمصدر من مصادر معلوماتهم حول الأحداث العربية الجارية.
- 5- التعرف إلى الآثار السلوكية لدى الصحفيين الأردنيين باعتمادهم على قناة بي بي سي عربي كمصدر من مصادر معلوماتهم حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.
- 5- التعرف إلى الآثار المعرفية لدى الصحفيين الأردنيين باعتمادهم على قناة بي بي سي عربي كمصدر من مصادر معلوماتهم حول الأحداث العربية الجارية.

فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين أهمية الأحداث التي تتناولها عن المنطقة العربية في نشراتها الإخبارية.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين اعتمادهم عليها في زيادة مخزونهم المعرفي حول الأحداث العربية الجارية.
- 3- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الدوافع المهنية التي تقف وراء اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين الرغبة في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث العربية الجارية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الصحفيين الأردنيين في التعرض لقناة بي بي سي عربي، تُعزى إلى بعض المتغيرات الديمغرافية كالنوع والحالة الاجتماعية.
- 6- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث العربية الجارية، وبين اعتمادهم على قناة بي بي سي عربي في الحصول على ذلك.
- 7- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على الأخبار والمعلومات حول الأحداث العربية الجارية، وبين الموضوعية التي تتحلّى بها القناة في نقل الأخبار.

مفاهيم الدراسة:

الصحفي:

هو الشخص الذي يزاول مهنة الصحافة المنطوقة أو المكتوبة، ويعمل في مجال جَمْع المعلومات ونشرها عن الأحداث الراهنة، والقضايا التي تهتمُّ الناس، ويقوم بإعداد تقارير صحفية وغيرها، لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون (بو شيخ، 2014).

ويُعرَّف هذا المفهوم إجرائياً بأنه الصحفي الأردني، العضو في نقابة الصحفيين الأردنيين، الذي يمارس مهنة الصحافة المكتوبة، والذي يعرّض نفسه لقناة بي بي سي عربي في سبيل الحصول على المعلومات حول الأحداث العربية الجارية.

قناة بي بي سي عربي:

هي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات إلى العالم، بما في ذلك العالم العربي، عبر عدة وسائط، تشمل الإنترنت والراديو والتلفزيون والهواتف المحمولة. وتعد بي بي سي عربي أكبر وأقدم خدمة اعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير الإنجليزية، وقد واصلت تطورها منذ انطلاقتها في 3 يناير/ كانون الثاني عام 1938 حتى صارت في مقدمة القنوات الإعلامية في العالم (الويكيبيديا، 2016).

وتعرّف إجرائياً بأنها قناة إخبارية متخصصة تتطرق باللغة العربية، وتهتم بالقضايا والأحداث الجارية في المنطقة، وتتبع هيئة الإذاعة البريطانية، وتبث الأخبار والمعلومات المتعلقة بها.

ويعرّف الأثر إجرائياً بأنه ما نتركه قناة بي بي سي عربي من انطباعٍ نفسي في الصحفيين الأردنيين من خلال ما تبثه من أخبارٍ ومعلوماتٍ حولَ الأحداث العربية الجارية ، بصورةٍ تجعلهم يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات التي قد يحتاجون إليها في مزاوله عملهم الصحفي.

النظرية المستخدمة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Interdependence theory)، (إبراهيم، 138، :2015)

تكمّن قوة وسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في سيطرة تلك الوسائل على مصادر الأنباء والمعلومات التي يحقق من خلالها الفرد أهدافه واحتياجاته. ومن أهم العوامل التي تؤثر على عملية الاعتماد:

- طبيعة الجمهور وأهدافه من الإعتماد على وسائل الإعلام.
- طبيعة المجتمع ومدى توافر مصادر المعلومات.
- طبيعة وتنوع وسائل الإعلام.
- طبيعة الوقت أو الظرف الذي يمرّ به الفرد في المجتمع.
- طبيعة المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام.
- تنوع وسائل الإعلام من حيث النوع والفئة.

- مدى انتباه المتلقي لمضمون وسائل الإعلام.

الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال الإعتماد على وسائل الإعلام:

أولاً : الفهم:

وينقسم إلى قسمين :

. فهُم ذاتي، ويعني فهُم الفرد للقيم والمعارف والعادات والمعتقدات الإجتماعية.

. فهم اجتماعي، ويعني فهم الفرد لوظائف المجتمع الذي يعيش فيه.

ثانياً : التوجيه:

وينقسم إلى نوعين، هما :

. التوجيه السلوكي، ويعني اكتساب الفرد للمعلومات الخاصة بتوجيه سلوكي من قبل المجتمع،

يهدف القيام بالسلوك الملائم لتوقعات المجتمع وقيمه.

. التوجيه التفاعلي، ويعني اكتساب الفرد للمعلومات الخاصة بمهارات الحوار والتفاعل مع أفراد

المجتمع ومؤسساته.

ثالثاً : التسلية:

وتنقسم إلى :

. تسلية منعزلة، وتعني رغبة الفرد في الترفيه والراحة والهدوء، والبعد عن ضغوط الحياة اليومية.

. تسلية إجتماعية، وتعني رغبة الفرد في الترفيه من خلال تفاعله مع الآخرين.

تتأثر أسباب اعتماد الفرد على وسائل الإعلام بخبراته السابقة مع الوسيلة الإعلامية، حيث يُكوّن الفرد العلاقة التي توفر له المعلومات التي يريدّها. ويؤدي الإعتماد على وسائل الإعلام، إلى حصول الفرد على المعلومات التي تفسّر الواقع من حوله، وتساعدّه على تفهّم الزمات والتفاعل معها.

الإعتماد على وسائل الإعلام والتأثيرات الناتجة (المصدر السابق، ص 140):

يمكن تصنيف التأثيرات الى ثلاث فئاتٍ أساسيةٍ هي:

أولاً : التأثيرات المعرفية :

إزالة الغموض :

يحدث الغموض في المجتمع نتيجة عدة أسباب، منها :

. الأزمات : فالأزمات تجعل الأفراد يتعرضون بصورة أكبر لوسائل الإعلام، رغبةً منهم في في

الحصول على مزيدٍ من المعلومات تجاه الزمة أو الخطر الناتج أو المتوقع حدوثه نتيجة الأزمة.

. الكوارث : تحدث الكوارث نتيجة ظروف طبيعية غير متوقعة تفاجئ المجتمعات، كما وتحدث

نتيجة بعض الحوادث غير المتوقعة في المجتمع، مثل أعمال العنف والإرهاب والإغتيال.

. التغيير الإجتماعي : ويحدث الغموض نتيجة للتغيرات الحادثة في المجتمع، خاصةً المجتمعات

التي تشهد عمليات تنمية سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

تشكيل الاتجاهات: يستخدم الأفراد وسائل اإعلام في تشكيل الاتجاهات نحو القضايا المثارة في المجتمع.

ترتيب الأولويات: تقوم وسائل الإعلام بدورٍ في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة، والمشكلات المُلحّة في المجتمع.

إتساع المعتقدات: تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها الأفراد في المجتمع، لأنهم يتعلمون عن أماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئاتٍ تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة.

التأثير في القيم: تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم التي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما، ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها، مثل الأمانة والحرية، والمساواة والتسامح.

ثانياً : التأثيرات الوجدانية:

تتضمن التأثيرات الوجدانية :

. **الفتور العاطفي:**

يُفتَرَضُ أنّ كثرة تعرّض الأفراد إلى العنف في وسائل الإعلام تؤدي إلى الشعور بالتبدّل واللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين، حين تقع أحداث عنيفة في الواقع الحقيقي، إلّا أنه ليس من الضروري أن تؤدي كثرة التعرض الى العنف في وسائل الإعلام إلى هذا الشعور، فربما يؤدي ذلك إلى إثارة الدافع لديهم لاتخاذ مواقف ضدّ ممارسي العنف.

. الخوف والقلق :

عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاعتداءات، فإنها تثير مشاعر الخوف والقلق لدى المتلقين، والقلق من أن يقعوا ضحايا لأعمال العنف في الواقع، إلاّ التعرّض إلى ذلك قد يؤدي أيضا إلى تقليل مشاعر الخوف والقلق من نتائج هذه الخطار والكوارث وتداعياتها على الفرد والمجتمع، وذلك من خلال المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام عن كيفية مواجهة هذه الأخطار والتعامل معها، وتجنّبها مستقبلاً.

. الدعم المعنوي والاعتراب :

من بين التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام : رفع الروح المعنوية لدى المواطنين، أو تزايد شعورهم بالاعتراب، فالمجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسة، ترفع من معنويات الروح المعنوية لدى الأفراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج، خاصةً إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد.

ثالثاً : التأثيرات السلوكية:

وتتضمن التأثيرات السلوكية :

. التنشيط :

ويعني قيام الفرد بعملٍ ما نتيجة التعرّض للوسيلة الإعلامية، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسائل الإعلام، وكنيجة للتأثيرات المعرفية والوجدانية، تدفعه إلى اتخاذ مواقف وسلوكيات معينة في مجالات الحياة المختلفة، ولكن قد يصبح التنشيط الناتج عن الاعتماد على

وسائل الإعلام سلباً، في حالة قيام الفرد بسلوكيات ضارة بالآخرين والمجتمع، كالمشاركة في أعمال العنف والجرائم.

. الخمول:

ويعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، وقد يتمثل الخمول في العزوف عن المشاركة السياسية، وعدم الإدلاء بالتصويت الانتخابي، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تقيد المجتمع، وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها، تدفع الفرد إلى المشاركة بسبب الملل.

ويرجع خمول الفرد وعدم مشاركته السياسية أو الإجتماعية كنتيجة للإعتماد على وسائل الإعلام إلى الأسباب الآتية :

1. طبيعة التغطية الإعلامية للأحداث، والتي تؤدي أحياناً إلى الرتابة والملل.
 2. المضمون الذي يتعرّض له الفرد ومدى مصداقية الوسيلة التي تقدمه، وثقته بنفسه.
 3. اختلاف الوسائل التي يتعرّض لها الفرد، فقد تؤدي الوسيلة إلى تنشيطه أو خموله.
- يتحدد موضوع هذه الدراسة في درجة إعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، إضافةً إلى التعرف إلى الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الإعتماد، والمرتبطة بتعرضهم إلى تلك الفضائية.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية :

دراسة ابراهيم. (2015). بعنوان: "التقرير الحرّ في الفضائيات الوافدة إلى المنطقة

العربية: قناتا "بي بي سي عربي" و"الحرّة" نموذجاً".

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم التقرير الحر وأبعاده ومضامينه وخصائصه في الإعلام المعاصر وأهم الموضوعات البارزة فيه. والكشف عن مدى الالتزام بمعيار الزمن في الإعداد للتقرير الحر. وبيان أهم أنواع القوالب المتّبعة في الإعداد للتقارير الحرّة وطبيعة المقدمات المستخدمة فيها. كما هدفت أيضاً إلى بيان دور نظرية التأطير في تحديد معالم التقرير الحر والوظيفة الإعلامية التي يعمل في إطارها وتحليل التقارير الحرّة في قناتي "الحرّة" و"بي بي سي عربي" وشرح أهم الأبعاد الإعلامية في مضامين هذه التقارير وما أهم الأنماط الاتصالية البارزة في التقرير. تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي اعتمدت أسلوب تحليل المضمون عن طريق تحديد عناصر الفئات الرئيسة والفئات الفرعية وتسجيلها بهدف إخضاعها للتحليل وبيان دلالاتها وتحديد أهم الموضوعات التي تركز عليها التقارير الإخبارية التلفزيونية في القنوات الوافدة. تبين من دراسة التقارير الحرّة لقناتي بي بي سي عربي والحرّة أن هنالك فروقاً في الالتزام بمعايير الزمن بإعداد التقرير التلفزيوني الحر فكانت الـ بي بي سي عربي الأكثر التزاماً بهذه المعايير من قناة الحرّة. وشكلت التقارير العلمية النسبة الأعلى في اهتمامات القناتين، لكن الفرق يكمن في طبيعة الموضوعات إذ أعطت قناة بي بي سي عربي أهمية أكبر لموضوعات التكنولوجيا. أما قناة الحرّة فاهتمت بالتقارير الطبية فكانت النسبة الأكبر لها، وعند تحليل الموضوعات التكنولوجية تبين أنها ذات طابع دعائي وإعلاني تروّج القدرات التقنية المتقدمة التي

يمتلكها الغرب؛ إذ تعمل هذه الموضوعات على تحطيم الروح المعنوية لشعوب العالم الثالث لشعورهم بالعجز أمام هذه التطورات التي لا يمكنهم امتلاك المهارات لمجاراتها وعدم قدرتهم على ردم الفجوة المتسعة.

دراسة حمزة. (2015). بعنوان: "تحليل تداولي للتأدب السلبي لاثنين من المقابلات التلفزيونية المختارة من برنامج ((هارد توك)) الذي تعرضه قناة بي بي سي البريطانية".

تبحث الدراسة الحالية في آليات التأدب السلبي في حوارين تلفزيونيين لبرنامج "هارد توك Hard Talk" الذي تعرضه قناة بي بي سي التلفزيونية. لقد حاولت الدراسة الحالية ومن خلال إتباعها لنظرية (براون و ليفنسن 1987) ان تثبت ان هذه الآليات هي وسائل لغوية فعالة يمكنها ان تقلل من حدة المحتوى الافتراضي للرسالة الخطابية وذلك بتقليل الحالة الرسمية الواثقة والجازمة للتعبير الكلامي ومن خلال إظهار الاحترام لرأي و لخصوصية الشخص الذي يتم التحوار معه.

أن استخدام آليات التأدب السلبي تعطي لمن يجري الحوار في هذا البرنامج الفرصة لن يضمنوا حوارا تواصليا هادئا يحصل من خلاله المتلقي على الفائدة المتوخاة من هكذا حوارات بالحصول على المعلومة المفيدة بعيدا عن اثارة الغضب والاستياء. أن تحليل اثنين من هذه الحوارات والتي اختيرت قد اظهر ان هذه الأساليب اللغوية تمكن المحاور من تجنب أي صدام مع الشخص الذي يتم اجراء الحوار معه وذلك من خلال الاحتفاظ بالمسافة الاجتماعية بينهما ومن خلال اظهار الاحترام والاكثرات للرأي المقابل، الأمر الذي يؤدي الى حوار ناجح مفيد يخلق لدى المتلقي شعورا بالارتياح وقد حصل على المعلومة المطلوبة.

دراسة الطوخي. (2014). بعنوان: "المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية و BBC العربية: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار في إطار نظرية تحليل الأطر الخبرية".

تهدف الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية و BBC الإخبارية العربية في إطار نظرية تحليل الأطر الخبرية. شملت عينة الدراسة نشرة الحادية عشرة مساءً (أخبار الساعة) النشرة الرئيسية التي تقدمها قناة العربية والعاشر مساءً (حصاد اليوم) النشرة الرئيسية لقناة BBC العربية والتي تمتد على مدار ساعة يومياً تقريباً لكل قناة، وقد خصصت معظم نشرات الأخبار فترة الدراسة لأحداث الثورة المصرية محل الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة عينة زمنية امتدت (30 يوم) خلال شهري يناير وفبراير (من 25 يناير 2011 وحتى 24 فبراير 2011) وقد تم تحليل المادة الإخبارية الخاصة بأحداث الثورة المصرية (ثورة 25 يناير) على امتداد العينة الزمنية للدراسة لرصد المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية (ثورة 25 يناير). أشارت الدراسة في إطارها النظري إلى مجموعة من الوظائف والمتغيرات التي تتحكم في تحليل الأطر الخبرية وتتمثل في: الموضوعات الرئيسية في تناول أحداث الثورة المصرية، والشخصيات المحورية، واطر الأسباب، واطر الحول المقترحة، والكلمات المحورية، واتجاه التغطية الإخبارية، ومن النتائج الإحصائية التي توصلت إليها الدراسة اهتمام قناتا العربية و BBC العربية بالتغطية الإخبارية لأحداث الثورة المصرية فيما يلي:

- ركزت التغطية الإخبارية لقناتي العربية و BBC العربية في تناولها لأحداث الثورة المصرية على تطورات الأزمة المصرية بالتركيز على الموضوعات الأمنية التي شهدت مواجهات وأحداث عنف بين قوات الشرطة والمتظاهرين المدنيين واستخدام القنابل المسيلة للدروع

لتفريق المتظاهرين، يليها الموضوعات السياسية وما تتضمنه من تصريحات لمسئولي النظام السياسي وأعضاء الحزب الوطني والحكومة وموقفهم من أحداث الثورة، كما ركزت التغطية الإخبارية على الموضوعات الاقتصادية التي تناولت أخبار البورصة والبنوك والأسعار وتحسين الأوضاع المعيشية، ثم تناولت التغطية الإخبارية الموضوعات وبينت حرص القوات المسلحة على حفظ الأمن والأمان للشعب، والحفاظ على سلامة الوطن والمواطنين، ثم الموضوعات التي تناولت التشريعات الدستورية وتعيل بعض مواد الدستور، وموضوعات أخرى دينية واجتماعية وصحية.

- أبرزت التغطية الإخبارية لقناتي الدراسة في معالجتها لأحداث الثورة المصرية تباين مواقف الشخصيات المحورية المحلية والدولية والعربية والإفريقية حول أحداث الثورة المصرية، فجاء الدور الإيجابي للشخصيات المحلية المتمثلة في المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والنائب العام المصري، والجمهور (شهود العيان)، بينما جاءت الشخصيات المحورية العربية والإفريقية والدولية ما بين مؤيد ومعارض، فالتغطية الإخبارية تعكس اهتمام الشخصيات بإبراز موقفها من الأحداث، ما بين له مصالح شخصية مع النظام، ومعادي للنظام.
- أرجعت التغطية الإخبارية لقناتي الدراسة أسباب الثورة المصرية إلى استخدام العنف ضد المتظاهرين بإطلاق الرصاص وإغراقهم بالقنابل المسيلة للدموع أو بالمدافع المائية الساخنة أو دهمهم بالسيارات، كما ركزت التغطية على الكشف عن رموز الفساد والتحقيق معهم، وأيضا ركزت التغطية على قطع رسائل الاتصال والانترنت وشبكات التليفون المحمول، كما جاء أطر الأسباب في إتباع سياسات اقتصادية غير صحيحة، وعدم نزاهة الانتخابات، وقانون الطوارئ وكبت الحريات والتعذيب.

دراسة محمود. (2012). بعنوان: "الأهداف السياسية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الأخبار والبرامج التي تتناول الأحداث السياسية بين قناتي الحرة وبي بي سي عربي الفضائيتين في الترة من 10/1 2010 - 2011/2/13".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهداف السياسية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وذلك من خلال دراسة تحليلية مقارنة لعينة من النشرات الإخبارية والبرامج التي تتناول الأحداث السياسية في قناتي الحرة والبي بي سي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب حيلي المضمون والمنهج المقارن. ومن أهم ما اشارت إليه نتائج الدراسة ما يلي:

1- تتفق كل من قناتي الحرة وبي بي سي في التركيز على الأخبار السياسية والعسكرية والأمنية فيما يتعلق بالعالمين العربي والإسلامي.

2- ارتفاع نسبة وصف الشخصيات العربي بالسلبية في قناتي الحرة وبي بي سي.

3- ارتفاع نسبة وجود الضيوف في البرامج التي تتناول الأحداث السياسية في قناتي الحرة وبي بي سي.

4- تعتمد قناة الحرة الأسلوب الدعائي العلني والصريح فيما تعتمد قناة بي بي سي الأسلوب الدعائي الخفي.

دراسة حمدان. (2010). بعنوان: "التغطية الإخبارية لـ بي بي سي للقضية الفلسطينية نشرة العالم هذا المساء نموذجاً: ما بين تشرين الثاني - كانون أول 2008".

تتناول الدراسة الحالية دراسة بي بي سي نموذجاً عن الإعلام الدولي (الموجه) وخاصة القسم العربي ممثلاً بالتلفزيون. تفترض الدراسة أن هناك تأثيرات مختلفة على التغطية الإخبارية لـ بي بي سي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وبالتالي فإن تغطية البرنامج الإخباري "العالم هذا

المساء" غير متوازنة وغير موضوعية. وتحاول الإجابة على إذا ما كانت تغطية الصراع متوازنة (موضوعية) وغذا كان هناك تأثيرات وأية ضغوط على هذه التغطية. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم موضوعية بي بي سي وتأثرها باللوبي الصهيوني والضغوط الإسرائيلية التي تمارس عليها، وظهر من خلال سلوكها مع محرريها الذين تحدثوا بحقائق عن الصراع تدين الطرف الإسرائيلي. هذا ولم تتحدث عن أحداث فيها انتهاك للقانون الدولي وأهملت نشر عدد من الأخبار حول حياة الفلسطينيين اليومية وتناولت مصطلحات اسرائيلية عدا عن التواضع عن ذكر كلمة احتلال والتركيز على قضية الفصائل الفلسطينية لتظهر حقيقة ما يحدث في غزة من حصار وإغلاق على أنه رد. ووجدت الدراسة أن استخدام المحطة لغة وصفية حيادية فيها مساواة غير منطقية بين الضحية والجلاد.

دراسة خزعل. (2006). بعنوان: "ظاهرة الاستماع إلى الإذاعات الدولية: الاتصال والتفاعل الاجتماعي: دراسة ميدانية لقياس تعرض الصحفيين العراقيين للإذاعات الدولية وأثر ذلك في تعديل أو تغيير بعض مضامين وأساليب ما يكتبون".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تعرض الصحفيين العراقيين للإذاعات الدولية وأثر ذلك في تعديل أو تغيير بعض مضامين وأساليب ما يكتبون. وهدفت أيضا إلى التعرف على حجم الدور الذي يمكن أن تؤديه الإذاعات الدولية في تعديل أو تشكيل الأفكار أو الموضوعات التي يكتب بها الصحفيين العاملون في وسائل الإعلام العراقية. تكونت عينة الدراسة من 73 صحفيا من العاملين في وسائل الإعلام العراقية. أظهرت نتائج الدراسة أن الإذاعات الدولية ما زالت تحظى من قبل الصحفيين العراقيين بنسبة استماع عالية تبلغ 100% وأن الاستماع إليها يشكل أهمية كبيرة في تكوين أفكارهم عما يجري من أحداث في العالم مثلما أظهرت أنها تعد لدى 56% منهم المصدر الأول في استقاء معلوماتهم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة تايلور وفرانس (Tylor & francies, 2013). بعنوان: "ممارسات الصحفيين داخل غرف الأخبار في قناة بي بي سي عن المعلومات عن الاحتجاجات العربية ضد الانتخابات الإيرانية".

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على محتوى وأساس الاحتجاجات العربية ضد الانتخابات الإيرانية من خلال قناة بي بي سي التي تتميز بأنها سريعة التطور وسريعة نقل الأخبار إلى المشاهدين. وهدفت أيضا إلى التعرف على مدى التعاون بين الصحفيين وبين غرف الأخبار في قناة بي بي سي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاركة بين الصحفيين وغرف الأخبار في قناة بي بي سي كانت فعالة ومنتجة من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بالاحتجاجات.

دراسة لويس ماري (Louse, Mary, 2005). بعنوان: " العلاقة بين مشاهدة

القصص التليفزيونية ومدى إدراك الجمهور لواقعية المضمون المقدم من خلال تلك القصص".

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مشاهدة القصص التليفزيونية ومدى إدراك الجمهور لواقعية المضمون المقدم من خلال تلك القصص، حيث افترضت الدراسة أنه بتكرار التعرض للمضمون المقدم في التليفزيون يفترض الجمهور أن ما يشاهده يمثل الواقع المعاش، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الإناث والذكور قوامها 80 مبحوثاً، من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين مشاهدة التليفزيون وإدراك واقعية المضمون المقدم في التليفزيون. ووجود علاقة بين كثافة مشاهدة القصص المختلفة وبين الحكم علي الواقع بطريقة مشابهة لما يقدم من خلال الأفلام.

دراسة ثوماس وآخرون (Thomas, et al, 2004). بعنوان: "كيفية الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والانترنت".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والانترنت والكشف عن مصداقية الانترنت مقارنة بالوسائل التقليدية. وتكشف هذه الدراسة أيضا مدى الاعتماد على المدونات فضلا عن مصادر وسائل الاعلام التقليدية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المدونات هي أكثر مصداقية من الوسائل التقليدية. والوسائل التقليدية كانت معتدلة في الكشف عن الخبر.

دراسة صامويل ابيرسول (Samuel Ebersole, 2000). بعنوان: "استخدامات الطلاب للانترنت والكيفية التي تؤثر بها اتجاهاتهم وأراءهم على استخدامهم لهذه الوسيلة".

استهدفت الدراسة إلى التعرف على نظرة عينة من طلاب الجامعة نحو الإنترنت والكيفية التي تؤثر بها اتجاهاتهم وأراءهم على استخدامهم لهذه الوسيلة واعتمدت على صحيفة استقصاء تقليدية وصحيفة أخرى تم توزيعها عبر الكمبيوتر كما شملت الدراسة تحليلاً لمضمون المواقع التي زارها الطلاب وبلغ عددها 500 موقع، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المبحوثين يزورون عدداً كبيراً من المواقع التي تتصف بالطابع التجاري، كما أن هدف الطلاب من استخدام الإنترنت يتمثل في البحث والدراسة في المقام الأول ثم اكتساب المعلومات ثم الترفيه والتسلية.

دراسة شارون (Sharon, 2003). بعنوان: "تأثير وسائل الإعلام على الشباب".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تأثير وسائل الإعلام في الثمانينات على الشباب، إذ اتضح أن الشباب يتعاملون مع وسائل الإعلام بجميع أنواعها بدرجة كبيرة، كما أن اتصالهم

بمسئوليتها يتم بسهولة ويسر، وبينت نتائج الدراسة أيضا أن وسائل الإعلام تعد مصدرا أساسيا ومهما للمعلومات في الأمور الاجتماعية المتعددة، وقد أبدت الفتيات عدم رضائهن عن الصورة التي تنقلها وسائل الإعلام عن المرأة بشكل عام.

دراسة فينست وميشيل (Vincent & Michael, 1997). بعنوان: "إشباع

الطلاب الجامعيين ومدى استخدامهم لوسائل الإعلام والمعرفة وربطها بالأحداث الجارية"

حاولت هذه الدراسة التعرف على أسباب استخدام الطلبة الجامعيين للأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة ومن بينها شبكة الأخبار الأمريكية- سي إن إن، تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الجامعات الحكومية الأمريكية بلغ قوامها (1290) مبحثا من الذكور والإناث، ومن نتائجها: أنه كلما تقدمت سنوات الدراسة الجامعية كلما ارتفعت نسبة تعرض الطلاب لوسائل الإعلام.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فمنها ما كان هدفه تحديد مفهوم التقرير الحر وأبعاده ومضامينه وخصائصه في الإعلام، ومنها ما هدَفَ إلى تحديد آليات التأديب السلبي في حوارين تلفزيونيين لبرنامج "هارد توك Hard Talk" الذي تعرضه قناة بي بي سي التلفزيونية، ومنها ما كان هدفه التعرف إلى المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية و BBC الإخبارية العربية، والتعرف إلى الأهداف السياسية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، مثل دراسة محمود (2012)، الطوخي(2014)، حمزة(2015)، ابراهيم (2015).

جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، باستثناء دراسة أونيل ابراهيم (2015) الذي استخدم تحليل المضمون.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها:

1. أنها تتناول مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية.
2. إن غالبية الدراسات السابقة تدور حول قناة بي بي سي عربي، ولكنها تناولت موضوعات أخرى تختلف عن موضوع الدراسة الحالية.
3. تختلف هذه الدراسة السابقة بأن تطبيقها يجري على الصحفيين الأردنيين بهدف التعرف إلى حجم تعرضهم لقناة بي بي سي عربي، ومدى اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات التي تبثها القناة حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتبع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الميداني من أجل تحقيق أهداف الدراسة التي تسعى إلى الوصول إليها، وباعتبار أنه منهجٌ يناسبها ويجيب عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين الأردنيين، البالغ عددهم (1300) صحفياً وصحفية وفقاً لإحصائيات نقابة الصحفيين الأردنيين للعام 2016.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العمدية التي تم تطبيقها على الصحفيين الأردنيين الذين يعتمدون على قناة بي بي سي عربي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، وهم من الصحفيين العاملين في الصحف اليومية ووكالة الأنباء الأردنية بترا، وتكونت العينة من (400) مفردة، وبعد أن تأكد الباحث من أنهم جميعاً يعرضون أنفسهم لقناة بي بي سي عربي كمصدر من مصادر المعلومات، قام بتوزيع 400 نسخة من الاستبانة عليهم، وبعد استرجاع نسخ الاستبانة منهم تبين أن (16) نسخة منها غير صالحة للتحليل الإحصائي، كما تم استبعاد (34) استبانة لعدم الجدية في التعامل مع مضمون الاستبانة، أو لعدم اكتمال البيانات الأساسية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=384)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	232	66.3
	انثى	118	33.7
	المجموع	350	100
العمر	20-30 سنة	70	20
	31-40 سنة	149	42.6
	أكثر من 41 سنة	131	37.4
	المجموع	350	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	158	45.1
	ماجستير	78	22.3
	غير ذلك	35	10
	دبلوم	49	14
	دكتوراه	30	8.6
	المجموع	350	100
المسمى الوظيفي	رئيس تحرير	23	6.6

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
	مدير تحرير	51	14.6
	مراسل	135	38.6
	رسام كاريكاتور	3	0.9
	غير ذلك	9	2.6
	مصور صحفي	8	2.3
	صحفي	23	6.6
	مبرمج التحرير	14	4
	رئيس قسم الموقع	4	1.1
	محرر	19	5.4
	مندوب صحفي	19	5.4
	مذيع محرر	1	0.3
	منسق فني	3	0.9
	باحث	5	1.4
	سكرتير	4	1.1
		فني مونتاج	1
مذيع		10	2.9
مدرس		15	4.3
مستشار سياسي		3	0.9
المجموع		350	100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	76	21.7
	5 إلى أقل من 10 سنوات	76	21.7
	10 سنوات فأكثر	198	56.6
	المجموع	350	100
التخصص	صحافة والإعلام	169	48.3
	علوم سياسية	41	11.7
	غير ذلك	54	15.4
	اتصالات	7	2
	علوم	4	1.1
	برمجيات	8	2.3
	اللغة الانجليزية	20	5.7
	قانون	8	2.3
	علم اجتماع	3	0.9
	علم نفس	3	0.9

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
	إدارة والتخطيط	3	0.9
	جرافيك	3	0.9
	علاقات عامة	3	0.9
	حاسوب	6	1.7
	فيزياء	3	0.9
	عربي	4	1.1
	تاريخ	7	2
	إذاعة والتلفزيون	4	1.1
	المجموع	350	100

تشير النتائج في الجدول (1) إلى أن :

1- نسبة الذكور المشتركين في الدراسة تبلغ (66.3%)، بينما تبلغ نسبتهم من الإناث (33.7%).

2- أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر تبلغ (42.6%) للفئة التي تبلغ أعمار أفرادها من (31-40 سنة)، في حين تبلغ أدنى نسبة مئوية ومقدارها (20.0%) للفئة التي تبلغ أعمار أفرادها من (20-30 سنة).

3- أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة هي لحملة درجة البكالوريوس وتبلغ (45.1%)، بينما تبلغ أدنى نسبة مئوية للحاصلين على درجة الدكتوراه ومقدارها (8.6%).

4- أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مراسل)، تبلغ (38.6%)، بينما تبلغ أدنى نسبة مئوية ومقدارها (0.3%) للمسميات الوظيفية: مذيع محرر و فني مونتاج.

5- أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وعددها من عشر سنوات فأكثر، تبلغ (56.6%)، بينما تبلغ أدنى نسبة مئوية، ومقدارها (21.7%) لعدد سنوات الخبرة من خمس إلى أقل من عشر سنوات).

6- أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (صحافة وإعلام)، تبلغ (48.3%)، بينما تبلغ أدنى نسبة مئوية ومقدارها (0.9%) للصحفيين من دارسي : علم اجتماع ، علم نفس، إدارة والتخطيط، جرافيك، علاقات عامة، فيزياء).

مبررات اختيار العينة:

- تم اختيار عينة الدراسة من الصحفيين الأردنيين باعتبارهم من أكثر فئات المجتمع اهتماماً بوسائل الإعلام، وتحديدًا قناة بي بي سي عربي، التي يمكن أن تستأثر باهتمامهم وتزودهم بالمعلومات والأخبار حول الأحداث الجارية في المنطقة، ويمكن أن يكون اختيارهم نقطة انطلاق لدراسات وبحوث مستقبلًا حول مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على القنوات الفضائية الموجهة في الحصول على الأخبار والمعلومات.
- تم اختيار أفراد العينة من الصحفيين الأردنيين لضمان التجانس في طبيعة عملهم، وتوجيه أسئلة تتناسب مع مهماتهم الصحفية التي ينجزونها.

أداة الدراسة:

بعد اطلاعه على الدراسات السابقة، وأساليب الحصول على المعلومات، وجد الباحث أن الإستبانة أداة مناسبة لجمع البيانات المختلفة المتعلقة بدراسته، وقد تكونت من ثلاثة أقسام:

1.1.1 القسم الأول: بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات المستقلة التالية:

- النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر، أنثى).
- العمر وله ثلاثة مستويات (20-30 سنة، 31-40 سنة، أكثر من 41 سنة).
- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، ماجستير، غير ذلك).

- المسمى الوظيفي ولها خمسة مستويات (رئيس تحرير، مدير تحرير، مراسل، رسام كاريكاتور، غير ذلك).
- عدد سنوات الخبرة ولها ثلاثة (أقل من 5 سنوات، 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- التخصص وله ثلاثة مستويات (صحافة وإعلام، علوم سياسية، غير ذلك).

1.1.2 القسم الثاني: عادات مشاهدة قناة بي بي سي عربي:

يتكون هذا القسم بصورته النهائية من (4) أسئلة تعكس عادات مشاهدة قناة بي بي سي عربي، وهي كما يلي:

- السؤال الأول: ما الفترات التي تشاهد / تشاهدين خلالها قناة بي بي سي عربي، وله ثلاث إجابات (الفترة الصباحية، فترة الظهيرة، الفترة المسائية).
- السؤال الثاني: كم من الوقت تقضي / تقضين في مشاهدة قناة بي بي سي عربي يومياً؟، وله ثلاث إجابات (ساعة إلى أقل من ساعتين، من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات، أربع ساعات فأكثر).
- السؤال الثالث: هل تعتمد / تعتمدين على قناة بي بي سي عربي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية في المنطقة؟ وله ثلاث إجابات (دائماً، أحياناً، نادراً).

1.1.3 القسم الثالث: فقرات الاستبانة:

تتكون فقرات الاستبانة بصورتها النهائية من (48) فقرة موزعة على خمسة أبعاد كما يلي:

- **البُعد الأول:** الأهداف المتحققة من متابعة بي بي سي عربي، ويتكون هذا البعد من (5) فقرات، واعتمَدَ سلم ليكرت الثلاثي (إلى حد كبير، إلى حد ما، لا) كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (من 1.00- أقل من 1.66: بدرجة متدنية، من 1.66- أقل من 2.33: بدرجة متوسطة، من 2.66-3.00: بدرجة مرتفعة).
- **البُعد الثاني:** الآثار المعرفية لمتابعة بي بي سي عربي، ويتكون من (7) فقرات، واعتمَدَ سلم ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض).
- **البُعد الثالث:** الآثار الوجدانية لمتابعة بي بي سي عربي، ويتكون من (7) فقرات، والتي واعتمَدَ سلم ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض)، كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (من 1.00- أقل من 1.66: بدرجة متدنية، من 1.66- أقل من 2.33: بدرجة متوسطة، من 2.66-3.00: بدرجة مرتفعة).
- **البُعد الرابع:** الآثار السلوكية لمتابعة بي بي سي عربي، ويتكون من (4) فقرات، واعتمَدَ سلم ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض) كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (من 1.00- أقل من 1.66: بدرجة متدنية، من 1.66- أقل من 2.33: بدرجة متوسطة، من 2.66-3.00: بدرجة مرتفعة).
- **البُعد الخامس:** أسباب الاعتماد على قناة بي بي سي عربي، ويتكون من (25) فقرة، واعتمَدَ سلم ليكرت الثلاثي (موافق بدرجة عالية جدا، موافق بدرجة عالية، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة جدا)، كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (من 1.00- أقل من 2.33: بدرجة متدنية، من 2.33- أقل من 3.66: بدرجة متوسطة، من 3.66-5.00: بدرجة مرتفعة).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الاعلام / جامعات اليرموك، والبتراء وجدارا، وقد طلب منهم الاطلاع عليها وإبداء ما يرونه مناسباً من حيث:

-الصياغة اللغوية.

-وضوح الفقرات وملائمتها للمجال.

-حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من الفقرات.

-أية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة.

والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

وبناءً على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة، والملحق رقم (2)

يبين الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة وثبات التطبيق:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (40) صحفياً من خارج عينة الدراسة، مرتين وبفارق زمني مدته (أسبوعان)، وتم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين ، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أبعاد الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (2-3) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول (2)

معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة والأداة ككل (ن=40)

معامل الارتباط	معامل الثبات	البعد
*0.74	0.72	الأهداف المحققة من متابعة بي بي سي عربي
*0.72	0.71	الأثار المعرفية لمتابعة بي بي سي عربي
*0.73	0.80	الأثار الوجدانية لمتابعة بي بي سي عربي
*0.74	0.76	الأثار السلوكية لمتابعة بي بي سي عربي
*0.77	0.85	أسباب الاعتماد على قناة بي بي سي عربي

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر جدول (2) ما يلي:

1. جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، وتراوحت

بين (0.71-0.85)، وقد أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60)

(Amir & Sonderpandian , 2002).

2. جميع قيم معاملات الارتباط بطريقة بيرسون دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وهذا يدل على ثبات التطبيق.

إجراءات تنفيذ أداة الدراسة

- قام الباحث في البداية بتحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها.

- تم اعداد الاستبانة وتحكيمها وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة لغايات جمع البيانات من

الصحفيين الاردنيين.

- بلغ عدد نسخ الاستبانة الموزعة (400) نسخة، وتم استرجاع (350) نسخة منها

صالحة للتحليل الإحصائي.

- جمع نسخ الاستبانة وتدقيقها للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

- تفريغ استجابات أفراد العينة، ثم ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم

معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: اعتماد الصحفيين على قناة بي بي سي.

المتغير التابع: الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية.

العلاقة بين المتغيرين هي أنه كلما زاد اعتماد الصحفيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على الأخبار والمعلومات كلما زادت معلوماتهم.

المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- معامل الارتباط بيرسون: للتحقق من ثبات التطبيق؛ فضلا عن التعرف إلى طبيعة

العلاقة بين متغيرات الدراسة والتحقق من فرضياتها.

-معادلة كرونباخ ألفا: لاستخراج معاملات ثبات الأداة الدراسة.

-التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة.

-معامل الارتباط بطريقة بيرسون اختبارات التباين: للتعرف إلى تأثير المتغيرات الشخصية

على آراء أفراد العينة ودوافعهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد

للإعلام المرئي دور فعال في تشكيل اتجاهات المشاهدين حول مختلف القضايا والأحداث الراهنة في المنطقة العربية التي تعرّضت في السنوات الأخيرة لاضطراباتٍ وثورات في عدد من البلدان، نجم عنها تغيرات سياسية مختلفة، إلا أن الأوضاع الاقتصادية فيها قد ساءت، فلم تستطع الثورات أن تحدث تغيرات حقيقية في الواقع حتى الآن، وقد كان للتدخل الخارجي دور في ذلك. وكان للتلفزيون دور أساسي في تحريك الجماهير العربية في تلك البلدان في إحداث التغيرات التي أطاحت ببعض قادتها، واستطاع أن يخلق رأياً عاماً جديداً تجاه تلك الأحداث، وذلك من خلال قدرته على جذب انتباه الجمهور، فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية من خلال التأثيرات الصوتية ومزايا السينما من حيث تأثيرات الصور واللون، ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضفي حيوية على المشاهد التي تعرضها هذه الوسيلة (القاضي، 2007)، ويُعد التلفزيون أهم مصدرٍ للصور في العالم اليوم، وأصبح مصدرَ الصور التي يحملها الناس في أذهانهم عن الأشخاص والبلدان والأحداث الجارية، ويمكن استخدامه لأغراض دعائية أو سياسية من خلال تشويه الحقائق أو التلاعب بالمنطق، وتقديم صورة زائفة عن الواقع الحقيقي، ويمكن أن يستخدم أيضاً في نقل الأحداث الجارية بصدق وموضوعية، ومن خلال التعرّف إلى مدى اهتمام الصحفيين الأردنيين بما تبثه قناة بي بي سي عربي التلفزيونية الفضائية، قد تتضح حقيقة ما ذهب إليه الباحث حول التلفزيون آنفاً.

المبحث الأول:

الإعلام الدولي:

تبرز أهمية الإعلام الدولي من خلال التحولات السياسية في العالم، حيث برزت أهميته من خلال قدرته على عبور البلدان، وتوجيه الرسائل الإعلامية والسياسية المختلفة ذات الصلة بالأحداث الجارية، وتتجلى أهميته بوضوح، من خلال حقيقة تفاعل علوم إنسانية واجتماعية وتطبيقية مختلفة فيه، فهو يُمثل مجالاً متداخلاً التخصصات، فضلاً عن أنه انعكاس لمجالات عديدة من بينها الاتصال والسياسة والدبلوماسية والعلاقات الدولية والدعاية، والعلاقات العامة والرأي العام والسيادة والقانون الدولي والتسويق، والعلوم العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المجالات (الصرابرة، 2013).

ومما زاد من أهمية الإعلام الدولي ظهور تقنيات العصر الجديد التي تركز على الحوسبة، والشبكة العنكبوتية، والأقمار الصناعية، والرقمية، حيث توسعت دائرة الانتشار الإعلامي على الصعيد الدولي بصورة مذهلة وغير مسبوقة، وتطور الاهتمام بالإعلام الدولي في عصر المعلومات والمعرفة لأسباب متصلة بخصائص وسائل الإعلام الجديدة (العوفي ومرداد، 1998).

مفهوم الإعلام الدولي:

يختلف تعريف مفهوم الإعلام الدولي عن تعريف الإعلام، فمفهوم الإعلام يتعلق بشكل أساسي بالأخبار وتقديم المعلومات، بمعنى وجود رسالة إعلامية (أفكار، معلومات، أخبار، آراء) تنتقل من مرسل إلى مستقبل، وأما الإعلام الدولي فهو مزيج من الدعاية والإعلام، حيث

تحدد كل دولة لإعلامها الدولي أهدافاً سياسية واقتصادية وإعلامية ودعائية، وجمهوراً مستهدفاً في منطقة جغرافية معينة كالشرق الأوسط أو شمالي إفريقيا، ويرتبط الإعلام الدولي في الأذهان بالبحث الإذاعي والتلفزيوني، أكثر من ارتباطه بالصحافة المطبوعة، وتعتبر الإذاعات الموجهة والقنوات والشبكات الفضائية من أهمّ وسائله. ويتصف الإعلام الدولي بأنه إعلام موجّه ومخطط ومقصود (زلطة، 2001، 34)، وهو إعلامٌ من شأنه أن يخترق حدود منطقة جغرافية مستهدفة من أجل تحقيق أحد الأمور التالية (البياتي، 1993):

أولاً: العمل على تعريف الشعوب بواقع الدولة من نواحي ثقافية وحضارية وفكرية، والعمل على تفسير وجهة نظرها من ناحية سياسية بالنسبة للمشكلات والقضايا الدولية والإقليمية والمحلية، وذلك من أجل مساندة سياستها الخارجية.

ثانياً: تقديم خدمة غير دعائية ثقافية وإخبارية تهدف إلى تزويد الرأي العام الدولي أو الإقليمي بالمعلومات والأخبار التي تتعلق بقضايا تثير اهتمامه، والإعلام الدولي هو أحد وسائل السياسة الخارجية للدولة، حيث يعمل مع وسائل أخرى على تحقيق أهداف السياسة الخارجية للدولة المتمثلة في إمكانية تحقيق مصلحتها على الصعيد الخارجي (العويني، 1995).

ويعرف أحد الباحثين الإعلام الدولي بأنه إمداد الجماهير في الدول الأخرى بمعلومات بهدف التأثير عليها، والعمل على إقناعها بعدالة قضايا الدولة التي توجه رسائلها لجماهيرها الخارجية (الجمال، 2005)، وفضلاً عن ذلك يمكن القول إن الحديث عن الإعلام الدولي يرتبط في كثير من الأحيان بقضايا تثير اهتمام المثقفين وقادة الرأي، مثل الغزو الثقافي والتبعية الإعلامية، وتدفق الأخبار والمعلومات، والتحيّز في التغطية الإخبارية للأحداث المهمة (زلطة، 2001).

مما تقدم يمكن القول إن غموضا نسبيا يكتنف الإعلام الدولي ويتمثل فيما يلي :

- 1- إن الإعلام الدولي مرتبط ومتداخل مع المفهوم العام لكل من الإعلام والدعاية.
- 2- إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة والترابط بين الإعلام ووسائل الاتصال والمعلوماتية، قد قلصت الفروق بين الإعلام القومي والوطني والمحلي والدولي، حيث يمكن لأي نوع من هذا الإعلام أن يتجاوز الحدود السياسية لهذه الدولة.
- 3- إن الإعلام الدولي هو مجال من مجالات اهتمام الباحثين في تخصصات مختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تقديم كل منهم مفاهيم مختلفة حول الإعلام الدولي (الهاشمي، 2001).

وظائف الإعلام الدولي:

الإعلام الدولي يؤدي عددا من الوظائف التي تخدم مصالح الدولة، وذلك كما يلي (زلطة، 2013):

1. نشر المعلومات والأفكار التي تحقق للدولة صورة إيجابية خارج أراضيها.
 2. التعبير عن سياسة الدولة وتفسير مواقفها إزاء القضايا والمشكلات الدولية والعمل على الإقناع بسلامة هذه المواقف وأهميتها.
 3. التصدي للدعاية المضادة للدولة خارج أراضيها.
- وبالنسبة إلى المنظمات والجماعات والمؤسسات فإن عملية الاتصال على المستوى الدولي تختلف باختلاف طبيعة الأنشطة التي تؤديها، والأغراض التي تسعى إلى تحقيقها، وتتصب الجهود الاتصالية على نشر كل ما يخدم هذه الأغراض ويحققها.

النتائج أو العوامل التي تتحكم في عملية نجاح الإعلام الدولي أو إخفاقه (الجمال، 2005):

أهداف الإعلام الدولي:

للإعلام الدولي أهداف ووظائف مهمة يجمع الباحثون على أن أهمها هو (الجمال، 2004):

- 1- تمثيل الدولة التي ينتمي إليها.
- 2- الحفاظ على علاقات الصداقة بغية الحصول على تأييدهم لكل القضايا المثارة، ومحاولة تحييد المخالفين والمعارضين.
- 3- محاولة التأثير في الجماعات المختلفة المؤثرة في صنع القرار، مثل جماعات الضغط والجماعات المصلحية.
- 4- محاولة التأثير في الجماهير عن طريق وظائف الاتصال المختلفة خاصة الاتصال المباشر.
- 5- محاولة تحقيق المصلحة الوطنية للدولة مع غيرها من الدول. وبذلك يكون الاتصال الدولي وسيلةً من وسائل السياسة الخارجية الأخرى للدولة (الجمال، 2004)، حيث يقوم بنقل سياسة الدولة والتعبير عنها، ولا يمكن له أن يعلن عن سياسة فاشلة، فالإعلام لا يخطط أو يرسم سياسة لدولة ما، ولكنه يعبر عنها فقط، وبعض الحكومات تتعمد بإصدار ما تسميه بيانات التغطية من خلال أسلوب عرض بعض الأخبار والصور والمعلومات، أو عن طريق الوكالات الدولية للأنباء (البكري، 2011).

الإعلام الدولي والعلاقات الدولية:

في ظل التحولات المتلاحقة والسريعة التي يشهدها عالم اليوم، لم يعد من الممكن اعتماد المعايير القديمة كمقياس لقوة الدولة أو ضعفها، وقد تحولت قوة الدولة في الماضي على

عناصر مثل القوة العسكرية، والاقتصادية، والديموغرافية، وموقع الدولة ومساحتها وعدد سكانها وغيرها من العناصر، وفي زمن التحولات التقنية والمعرفية المتسارعة دخلت عناصر قياس جديدة لقوة الدولة أو ضعفها، واحتفظت أخرى بأهميتها كعامل قياس قديم جديد، واستنادا إلى أدبيات العلاقات الدولية والعولمة السياسية، فقد وردت عناصر من شأنها أن تؤثر على قياس قوة الدولة، ومن هذه العناصر (الصرابرة، 2013):

القوة الإعلامية:

هناك من يرى أن القوة الإعلامية تمثل عاملا حاسما في تحديد مكانة الدول في إطار النظام الدولي، فالدولة التي تمتلك إعلاما قويا ومؤثرا تتمتع بمكانة دولية مرموقة، ويقصد بالقوة الإعلامية امتلاك الدولة لصناعة إعلامية متكاملة تتضمن الأبعاد التقنية والمعرفية والبشرية في هذا المجال.

القوة الدبلوماسية:

تعد الدبلوماسية واحدة من أبرز أدوات تنفيذ السياسة الخارجية للدولة، ويمثل التفاوض أحد أبرز الأساليب التي تستخدمها الدبلوماسية لحل النزاعات على الصعيد الدولي باستخدام الطرق السلمية، وفي حالات أخرى، وحين تستخدم الوسائل العسكرية أو الاقتصادية للبحث عن حلول للنزاعات الدولية، فإنها تنتهي على الأغلب إلى اعتماد الدبلوماسية والتفاوض وسيلة لتحقيق التفاهم والاتفاق بين المتنازعين، فكلما شكلت الدولة لنفسها إرثا دبلوماسيا محترفا، وضعت نفسها في موقع متقدم داخل النظام الدولي.

الموارد البشرية:

تمثل الطاقة البشرية المؤهلة والمدرية التي تمتلك المعارف والمهارات اللازمة التي تستجيب لعصر المعرفة عنصراً مهماً من عناصر قوة الدولة، ولا بد من الإشارة في هذا المجال إلى التخصصية التي أصبحت سمة مميزة من سمات هذا العصر، فهناك دول تمتلك أعداداً كبيرة من السكان، لكنها لا تمتلك وزناً مؤثراً في مجال العلاقات الدولية بسبب ارتفاع نسبة الأمية وتدني مستويات التعليم ونفسي الفقر.

الحكم الرشيد:

ويعد الحكم الرشيد من العناصر الجوهرية التي تعكس قوة الدولة ومكانتها في النظام الدولي، ويشمل الحكم الرشيد الالتزام بدولة القانون والمؤسسات والإصلاح المستدام في البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومحاربة الفساد والالتزام بالشفافية، والمشاركة الشعبية والانصاف والعدالة الاجتماعية وتنمية المجتمع، والفصل بين السلطات واحترام الحريات العامة، ومن بينها حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة والإعلام.

القوة الاقتصادية:

يشكل اقتصاد الدولة عنصراً مفصلياً في قوتها، والاقتصاد هو قوة دفع لعناصر القوة الأخرى السياسية والعسكرية والاجتماعية، الى جانب كونه عاملاً مؤثراً في تطور الدولة وتقديمها علمياً وتقنياً، فالدولة القوية تستخدم قوتها الاقتصادية لتحقيق أهداف سياستها الخارجية.

المبحث الثاني: الإعلام في عصر العولمة

أولاً: العولمة

يشهد العالم اليوم تغيرات وتحولات على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية وغيرها، تغيرات تقترب من النقلات النوعية، التي تجعل الحاضر مختلفاً عن الماضي، تجعل الإنسان المتحضر يستصعب أن يعيش بمنأى عما يدور حوله، فلا بد له أن يتعامل مع معطيات عصره، وأن يفهم لغته، وأن يتقن مهارات السيطرة عليه، إذا أراد أن يكون له دور في هذا العالم المتغير.

ومن الأمور التي ظهرت على الساحة الدولية وأصبحت هاجساً يقلق الكثيرين، ما يسمى بالعولمة، التي ظهرت بصورة جلية بعد تفرد الولايات المتحدة الأمريكية، بصناعة القرار في العالم نسبياً، في ظل النظام العالمي الجديد من العلاقات الدولية، التي تقرب المسافات بين الأمم (عمر، 2004).

العولمة لون جديد من الاستبداد لتعميم نمط واحد من العلاقات المادية والاقتصادية والمالية، والإنسانية والفكرية والاجتماعية... إلخ، ويمكن مواجهتها، إذا أخذ بالوسائل التالية (الظاهري، 2010):

1. تحصين الأمة عقدياً.
2. التعامل بحذر مع معطيات العولمة الاقتصادية.
3. تضمين المناهج التعليمية ما يبصر الأمة بالعولمة ومخاطرها.

4. الحد من التبعية الاقتصادية بكل أشكالها.

5. تفعيل دور الإعلام بكل أشكاله للتصدي للمظاهر السلبية للعولمة الاقتصادية.

6. العمل الجاد لقيام مؤسسات اقتصادية ومالية على غرار المؤسسات الدولية.

7. تشجيع التجارة البينية بين الدول النامية.

8. إنشاء مشاريع إنمائية مشتركة، لرفع مستوى المعيشة في البلدان الإسلامية النامية.

انتشر استخدام مفهوم العولمة في أدبيات السياسة والاقتصاد، وقد اكتسب دلالات معينة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، وبخاصة بعد أن أصبحت العولمة تعبر عن مرحلة جديدة من مراحل الرأسمالية، التي تسعى بكل وسائلها لفرض النمط الرأسمالي الأمريكي بخاصة، والسيطرة على الآخر، بكل الوسائل، انطلاقاً من مبدأً (معنا أو ضدنا)، تحقيقاً لأحلام وأطماع الزعماء في دول المركز، دون اعتبار للخصوصيات الدينية والقومية والحضارية والبيئية، والمستوى الاقتصادي العام للدول بعامه، والدول الإسلامية النامية بخاصة.

والعولمة التي تدعو إليها أمريكا تختلف عن العالمية التي دعا إليها الإسلام، فالإسلام عالمي بلا إكراه، والعولمة فرض الشيء بالقوة، وبعضهم يقول:

إن مصطلح العولمة في الواقع يعبر عن تطورين مهمين، هما (خريسان، 2001):

1. التحديث.

2. الاعتماد المتبادل.

بهذا يعتمد مفهوم العولمة على تناقض واضح بين الدعوة للتحديث والتبادل بين الدول، وبين الواقع المتمثل بمزيد من السيطرة الأمريكية على كل شيء، وتطبيق النمط الأمريكي في التحديث. ويرتكز مفهوم العولمة على التقدم الهائل في وسائل الاتصال، وتبادل المعلومات عن طريق الشبكات الدولية، وقد ساهمت ثلاثة عوامل في ظهور هذا المفهوم في الأدبيات المختلفة والفكر سياسياً واقتصادياً ودولياً (الساعاتي، 2008):

أولاً : عولمة رأس المال:

لقد غدا الحديث عن عولمة رأس المال أمراً شائعاً، وبخاصة بعد أن أصبح العالم يُعبّر عنه بالسوق المالي العالمي الموحد، فأبغى تطورات تحدث في أي سوق من الأسواق المالية تؤثر سلباً أو إيجاباً على الأسواق الأخرى.

2- التطور الهائل والسريع في تقانة الاتصالات والتواصل:

لقد أصبح التطور في تقانة الاتصالات والتواصل ميسراً من خلال أدوات زهيدة الثمن تمكنت من تقريب المسافات بين الأفراد، وأصبحت المعلومات متاحة للجميع وبكل اللغات.

عولمة الثقافة:

لقد أصبحت الثقافة مفتوحة للجميع من غير رقيب، وذلك عن طريق الشبكات الدولية، حيث زالت الحدود القومية، وأصبحت هناك تحالفات بين المصالح المشتركة بين المجالات النافعة كالحفاظ على البيئة.

ويبين القرضاوي صبغة العولمة بقوله: "إن العولمة في أوضح صورها في الوقت الحالي يقصد بها أن العالم يتغرب، أو أن العالم قد تأمرك- إنها اسم جديد لاستعمار جديد - خلع

أرديته القديمة واستبدل أساليبه القديمة من أجل ممارسة عهد جديد من الهيمنة والسيطرة على العالم، الهيمنة في كل نواحيها السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والدينية. وأي دولة تتمرد أو تنتشر لابد من أن تؤدب بالحصار أو التهديد العسكري أو الضرب المباشر (أو الاحتلال أو المحاسبة ثم العقاب بالمقاطعة) كل ذلك إرضاءً لقوى الصهيونية العالمية. فالعولمة كما تطرح اليوم إنما تنصب في النهاية لصالح الأقوياء ضد الأضعفاء (القرضاوي، 2001).

الآثار الايجابية للعولمة (السيد، 2002):

1. تعمل العولمة على جذب الاستثمارات إلى القطاعات الإنتاجية وزيادة النشاط التجاري الدولي.

2. تسمح بتحريك الكفاءات البشرية وذلك بإزالة الحواجز.

3. تفتح المجال للصادرات العربية والإسلامية لدول الأسواق العالمية.

4. الإفادة من مزايا الاتحادات والتكتلات.

5. تخفيض التعريفات الجمركية أو إزالتها وذلك يؤدي إلى انخفاض في الأسعار الذي يصب في مصلحة المستهلك مما يخفف العبء عنه.

الآثار السلبية للعولمة:

1. إضعاف سيطرة الدولة من خلال كسر الحدود، وانخفاض التوظيف، والوظائف للعمالة الماهرة، وتخفيض الأجور، وإغراق الدول بالديون، وبخاصة الدول النامية.

2. تدمير الصناعة المحلية: تساهم العولمة إلى حد كبير في تدهور الصناعة المحلية وتدميرها،

وقد حذرت منطقة الخليج للاستثمارات الصناعية من الجوانب السلبية التي قد تؤثر في

الصناعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي نتيجة تطبيق اتفاقية التجارة

العالمية. ومن أجل هذا عملت دول مجلس التعاون الخليجي منذ تأسيس المجلس عام

1981 على إرساء الأسس اللازمة لقيام تكتل اقتصادي يجمع دول المجلس تحت اتفاقية اقتصادية موحدة (شربنغ، 2002).

ثانياً: العولمة والإعلام:

أصبحت عولمة الرسالة الإعلامية من أهم التطورات الإعلامية في العقدين الأخيرين، وكثيراً ما يدور الحديث عن ظاهرة العولمة وآثارها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولا يمكن صرف النظر عما يجري تحت مظلة هذه الظاهرة العالمية، كظاهرة أخذت تضع بصماتها حتى على ما يمارسه الأفراد يومياً، إضافة إلى المجتمعات التي انجرت وراء هذه الظاهرة العالمية، وقد أصبح الإعلام والعولمة ظاهرتين متلازمتين لا يمكن أن ينفك أحدهما عن الآخر، فالإعلام الغربي الذي يؤمن بمبادئ السوق الحرة في التعامل مع الآخرين يمكن القول إنه ينتهج سياسة بيع المشاهدين إلى المعلنين (الجولي، 2014).

المبحث الثالث: القنوات الفضائية:

هناك من يرى أن القنوات التلفزيونية تؤثر على الأسرة نفسها، وأن دور الأسرة أخذ في الانحسار في ظروف العمل العصرية، حيث خرجت الأمهات إلى ساحة العمل، وأصبح الأطفال يستوعبون قيمهم السياسية والاجتماعية من خلال وسائل الإعلام وفي مقدمتها التلفزيون، وقد أدى ذلك إلى ضمور القيم التقليدية التي تبتها الأسرة لتحل محلها قيم تليفزيونية (إمام، 2008). وتقوم القنوات التلفزيونية بدور تعليمي وتنقيفي يساير مقومات البيئة المدرسية، بل قد يفوق دوره تأثير وزارة التربية ووزارة الثقافة والصحف، ويتضح ذلك من خلال القنوات التعليمية

التي تنتشر من خلال الأقمار الصناعية مثل قنوات التعليم العالي - قنوات الجامعات المفتوحة.. الخ (المطيري، 2007).

تنقل القنوات التلفزيونية رسالة تأثيرية إلى داخل الإنسان سواء كان في حالة راحة أو تسلية وليس في حالة تنبيه للدفاع عن النفس، كما تعد قنوات التلفزيون سيده الرسالة غير المباشرة، فالتلفزيون ليس حصة للتلقين ولا يقدم مادة للحفظ والصم، وليس خطاباً مباشراً ولا مقالاً صحفياً، إنما يُعطي تأثيره الأكبر بشكل غير مباشر، وهذا يقلل من حصانة الفرد ضده. ويمكن القول إن القنوات التلفزيونية لها تأثيرها على الشباب من خلال ما يلي (غريب، 2003):

1. الحفاظ على القيم: وهي عملية خلق الاستمرارية الكلية للثقافة وقد تكون رسمية ومخططة وقد تكون غير رسمية وغير مخططة.

2. تطوير القيم: وذلك إما أن يكون عن طريق استعارة قيم ثقافة سياسية، أو عن طريق تنمية سلوك التغيير في الإطار الثقافي، وبذلك يسهم في تخطي الهوة الثقافية وهي عدم التوافق بين التغيير السريع في الهياكل السياسية والاجتماعية والتغيير البطيء في الإطار الثقافي الذي يحكم تلك المؤسسات.

3. توليد القيم: تساهم القنوات التلفزيونية في توليد قيم الولاء والانتماء عن طريق إثارة المناقشة حول المسائل السياسية وإظهار رأي القادة وجعل المسائل المطروحة واضحة مما يؤثر على اتجاهات الأفراد.

ويزداد نجاح وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات وخاصة في الأوقات التي ينتشر فيها عدم اليقين والحيرة حول أمور معينة، فتستطيع وسائل الإعلام حينئذ أن تحدث تغييرات ضخمة، وتنتشر اتجاهات وقيماً جديدة (السيد، 2009).

كما أن القنوات التلفزيونية تساعد على خلق الإدراك السياسي لدى المشاهدين، وهو الدرجة التي يصل إليها الفرد في فهم كافة المعلومات عن بلاده بصفته مواطناً صالحاً، يقوم بواجباته السياسية على وجه صحيح، وهذا ما أكده روجرز، حيث أشار إلى أن امتلاك المعلومات السياسية يرتبط ارتباطاً عالياً وموجباً بالتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري التي تخلق الاهتمامات الواعية للمواطنين، وتسهم في زيادة مشاركتهم السياسية وفي تطوير الروح القومية والتعرف إلى العالم الخارجي عن مجتمعهم مما ينعكس على إدراكهم السياسي والاجتماعي(عبد الرحيم، 2001).

وتعتبر القنوات التلفزيونية من أهم أدوات الاتصال الثقافي بين جميع دول العالم، ولعل هذا ما دفع مارشال ماكلوهان إلى القول إن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون، حولت العالم إلى قرية عالمية (غريب، 2003).

وتتضح قدرة التلفزيون على تجسيد القيم والاتجاهات الثقافية لدول العالم، من خلال ما يعرضه على شاشته بصورة مباشرة، أو عن طريق الصور الحية، فالقنوات الفضائية تملك الآن إمكانية تغطية الأحداث في أي مكان في العالم فور وقوعها، وذلك عن طريق الأقمار الصناعية، وإذاعتها في جميع بلاد العالم، مما يؤدي إلى تعرض الملايين من المشاهدين من مختلف الشعوب إلى متابعة الأحداث العالمية.

ولقد أصبحت سهولة التبادل الإخباري اليوم، وخصوصاً عن طريق القمر الصناعي جزءاً من الانفتاح على ثقافات دول العالم المختلفة، خاصة مع تزايد عدد القنوات الإخبارية المتخصصة، سواء القنوات العربية مثل الجزيرة - العربية - النيل للأخبار. الخ أو القنوات الأجنبية مثل Euro - C.N.N News وغيرها (الشهاب، 2004).

ولا يقتصر دور القنوات التلفزيونية في نقل الأنماط الثقافية لدول العالم من خلال المواد السياسية المباشرة، ولكن يتعداها إلى الأشكال المختلفة للمادة السياسية غير المباشرة، وبذلك يستطيع جذب الجمهور الإعلامي ويقدم لهم المضمون السياسي في قالب مناسب، مثل بعض البرامج الكوميديّة التي تتناول بالنقد بعض القضايا السياسية.

ومن جانب آخر فإن قيام القنوات التلفزيونية بهذا الدور قد يؤدي إلى زيادة الشعور بعدم الرضا بمستوى المعيشة، مقارنة بما يقدمه من معلومات عن معيشة الآخرين، وبالتالي يعطي المشاهدين الفرصة للمقارنة بين معيشتهم ومعيشة غيرهم، وهو الأمر الذي يبدو واضحاً في القنوات الإعلانية، سواء للمنتجات الاستهلاكية أو السلع المعمرة والعقارات، مما يدفع المشاهدين إلى إعادة النظر في أحوالهم المستقبلية والحالية وتخلق لديهم التطلعات التي تعد شرطاً أساسياً للعصرية (عبد الرحيم، 2001).

إن وسائل الإعلام وعلى رأسها القنوات التلفزيونية يمكن أن يوكل إليها مهمة تغيير القيم والاتجاهات والثقافة خاصة ما يتعلق بالولاء والانتماء والهوية، في الوقت نفسه الذي يعتمد عليها في نشر الثقافة والاتجاهات السياسية الرسمية والقيم السياسية التي تضمنتها تلك الثقافة الرسمية. وهناك عوامل تؤثر سلباً على قيام القنوات التلفزيونية بتغيير القيم والاتجاهات تتمثل بما يلي (أبو غازي، 2001):

- عدم وضوح الأهداف الأساسية للسياسة الثقافية التي تنتهجها وسائل الإعلام وعلى رأسها القنوات التلفزيونية، وكذلك ظاهرة المحاكاة لأنماط غير ملائمة لظروف المجتمع، مما يؤدي إلى غياب المفهوم الثقافي في مجموعة البرامج التلفزيونية ومحتوياتها المتناقضة للثقافة .

- ظاهرة الغزو المضاد للثقافة المرغوبة والتي تنتسب من خلال القنوات التلفزيونية ويتضح ذلك من بعض البرامج الثقافية التلفزيونية وبعض المسلسلات والأفلام التي قد تستورد دون مراعاة لآثارها السلبية.
- انعدام التوازن في الخدمات الثقافية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام وعدم توزيعها توزيعاً عادلاً وملائماً بين المدن والقرى، فالملاحظ أن وسائل الإعلام الجماهيرية وغيرها من الأنشطة الإعلامية غالباً ما تركز على المجتمعات الحضرية وتغفل المجتمعات الريفية، ولذلك فإن أي جهد لإحداث أي تعديل في القيم السياسية في المجتمعات الحضرية سيكون ضائعاً أو ذا تأثير محدود.

دور القنوات التلفزيونية الفضائية في الاتصال الدولي:

توجد أسباب مهمة تدفع الحكومات إلى إنشاء القنوات التلفزيونية، من أهم هذه الأسباب (لماكفيل، 2005):

- 1) الإبقاء على الصلات المستمرة بالمغتربين والمهاجرين وربطهم بوطنهم واستمرار العلاقات معهم.
- 2) تقديم صورة حضارية عن كافة المنجزات الحضارية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- 3) تقديم تغطية إخبارية لكافة الأحداث الوطنية والعالمية بما يدعم اهتمامات المغترب وعلاقاته ببلده.
- 4) عرض سياسات الدولة وآرائها في كافة ما يدور في العالم على الصعيدين الداخلي والخارجي.

5) تعزيز المصالح الوطنية ودعم التفاهم والثقافة الوطنية والاحتفاظ بالروابط الدائمة مع المغتربين.

6) تعلم اللغة والترويج لمذهب أو عقيدة معينة تتبناها الدولة.

7) تنوير الرأي العام العالمي إزاء بعض الأحداث الوطنية أو العالمية وتفسير الأبناء وتحليلها.

8) التوعية والتثقيف والتعريف بالمنجزات الحديثة.

وتعمل هذه القنوات الفضائية على تعزيز الوفاق والتفاهم بين الشعوب، إلا أنها تخضع عادة لتوجهات دولها ولذلك، فهي أداة من أدوات السياسة الخارجية الدولية، ووسيلة لتقرير مكانتها، لذلك فقد تجنح الدولة إلى الحذف أو الطمس أو الإضافة تبعاً لتوجهاتها وأفكارها الخاصة.

وما زال للإذاعات المسموعة والموجهة دور في الاتصال العالمي، ولم تستطع الوسائل الاتصالية الحديثة الأخرى إلغائه، ومن أشهر هذه الإذاعات قناة BBC البريطانية.

هيئة الإذاعة البريطانية: قناة بي بي سي

اهتم وما زال يهتم كثير من الإذاعات الدولية بالمنطقة العربية، خاصة هيئة الإذاعة البريطانية، التي تأسست في عام 1922، وبدأت البث عام 1923 كشركة راديو خاصة، ولكنها سرعان ما تعثرت لأسباب مهنية ومادية، وفي مطلع عام 1927 تحولت الهيئة إلى شركة عامة، عندما تدخلت الحكومة البريطانية للحفاظ على هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة، ومنذ ذلك الحين لم يسه راديو BBC إلى الحصول على عائدات الإعلان، معتمداً في ذلك على مصدرين خارجيين للتمويل، الأول من الحكومة البريطانية في صورة منحة مالية سنوية، والثاني رسوم

الترخيص الخاصة بأجهزة استقبال الراديو، وقد استمرت هذه الرسوم عند ظهور التلفزيون في المملكة المتحدة ولا زالت قائمة حتى اليوم (لماكفيل، 2005).

وقد التزمت هيئة الإذاعة البريطانية BBC منذ إنشائها بأن تكون إذاعة خدمة عامة، وقد لخص اللورد جون رث (Lord John Reith) وهو من أوائل مديريها رسالة الهيئة فيما يلي (رزق، 2006):

إن الإذاعة ينبغي أن تقوم في المستقبل بخدمة عامة كما كانت في الماضي، وإن لا تستخدم لأغراض التسلية فقط، إن استخدامها بشكل عالمي وكبير في التسلية فقط لن يكون تخلياً منها عن مسؤولياتها وإساءة لاستخدام قوتها، ولكن أيضاً إهانة للجماهير التي تخدمها، وعليها أن تركز على البرامج رفيعة المستوى كمبدأ أساسي لها، ولتكون أنموذجاً يحتذى لإذاعات الدول الأخرى.

لقد اكتسبت BBC مكانة دولية وجماهيرية واسعة من خلال تقاريرها رفيعة المستوى التي كانت تذيئها خلال الحرب العالمية الثانية، والتي استطاعت من خلالها أن تكتسب تأثيراً وقوة سياسية ضخمة، واستمر تأثيرها كذلك على مدى سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية (شكري، 1998).

هيئة الإذاعة البريطانية BBC العربية:

عندما قررت وزارة الخارجية البريطانية في عام 1938 إنشاء محطة إذاعية باللغة العربية، كان هدفها مخاطبة جمهور جديد وهي تدخل الحرب العالمية الثانية، وقد حققت الإذاعة نجاحاً كبيراً جعل منها مرجعاً موثقاً لدى قطاع كبير من المستمعين في الوطن العربي. وقد بدأ

البث باللغة العربية منها بعد مرور 11 سنة على إنشائها عام 1927، وأصبحت تعرف اختصاراً باسم "بي بي سي"، وبعد ست سنوات على بدء البث الموجّه إلى العالم باللغة الانجليزية من خلال قسم بي بي سي وورلد سيرفيس، كانت اللغة العربية أولى اللغات الأجنبية التي استخدمت في مخاطبة شعوب العالم، تلتها أقسام تبث بشتى لغات العالم (قباني، 2011).

بدأت الإذاعة البريطانية العربية بدايةً متواضعة، وقد سبقها إلى الوجود (إذاعة بارى) الإيطالية التي كانت تبث باللغة العربية أيضاً، وعندما بدأت هيئة الإذاعة البريطانية بثها أوضحت أن الهدف من إقامتها يتمثل في إذاعة نشرة الأخبار بالعربية تتسم بالدقة والنزاهة وتتضمن أنباء صريحة صادقة، تهدف إلى تنمية روح التفاهم بينها وبين البلدان التي توجه رسائلها إليها (رزق، 2006).

وقد بدأت الإذاعة بالبث المنوع من موسيقى هندية ومصرية، وأغاني وأحاديث وأخبار عالمية تهم العالم العربي، مراعية الدقة والصدق، حيث أعلنت أن إذاعة الأخبار من الشروط الأساسية للتفاهم بين الشعوب، ولكي تُطلع الشعب العربي على المساعي والمرامي الخاصة بالسياسة الدولية، وكانت الإذاعة قد سمعت في كافة أرجاء الشرق الأدنى واليمن وسوريا وتركيا، ورغم أن إيطاليا كانت تبث إرسالها عن طريق محطة راديو بارى، ومحطة راديو بولونيا من قبل إنشاء هيئة الإذاعة البريطانية، إلا أنها أقفلت المحطة الأخيرة، وعمدت إلى تقوية محطة بارى لتتنافس مع محطة الإذاعة البريطانية، وبدأ التنافس الشديد بينهما لفترة من الوقت (لماكفيل، 2005).

وبقيام الحرب العالمية الثانية تزايدت المنافسة بين الإذاعتين البريطانية والإيطالية، ووصفت بانها كانت أبلغ من حرب المدافع (رزق، 2006).

ويمكن إلقاء الضوء على أداء الإذاعة البريطانية وإذاعة بارى كما يلي (شكري، 1998):

1- إن هيئة الإذاعة البريطانية عجزت عن تقدير المزاج العربي الذي يحتاج إلى إدراج كثير

من الأمور الدينية في البرامج، وتعد تلاوة القرآن أهم ما تمتاز به إذاعة بارى.

2- تستخدم بارى أوركسترا عربية من أول درجة وتذيع إذاعات من الفنانين العرب

المحبيين، أما الإذاعة البريطانية فتعتمد على الموسيقى الغربية ومعظمها لا يستسيغه

الذوق العربي.

3- يقدر المواطن العربي العادي الأقوال التي تكشف عن المباهاة والافتخار، وتفخر محطة

بارى دائما بمزايا الفاشستية افتخاراً له أثر كبير، وهو ما لا يستطيع أن تجاريها فيه

الإذاعة البريطانية.

4- توجهت الانتقادات إلى غلبة الأنباء المصرية على الأنباء الأخرى في نشرات الأخبار

البريطانية، ويرى أصحاب هذا الرأي أن لمصر محطة إذاعة ذات كفاءة تستطيع أن

تتناول الأحداث للحوادث المحلية.

وبعد الانتقادات التي وجهت إليها نهجت الإذاعة البريطانية العربية من لندن خطة

جديدة، بدأت تجذب إليها مزيداً من المستمعين، ففي يوم 3 أكتوبر عام 1939 ألقى (حسن باشا

صبري) من لندن، كلمة عن أهمية الإذاعة البريطانية في المنطقة العربية، وفي يوم 26 من

أعلنت المحطة عن برنامج خاص لإذاعة تلاوة القرآن الكريم ونشر أحاديث عن شهر رمضان،

وقد علم وقتها أن الاتفاق تم بين محطتي القاهرة ولندن (رزق، 2006).

وقد طورت الإذاعة البريطانية من أدائها، ونجحت في الاستحواذ على أسماع المستمعين،

خاصة بعد أن أقفلت إذاعة بارى أبوابها بانتهاء فترة الحرب العالمية الثانية.

وفي النصف الأول من القرن العشرين أنشأت BBC وتحديدا في الثاني من نوفمبر عام 1936 أول تلفزيون خدمة عامة في العالم، وكان البث يتم من قصر الكساندرا، ويصل إلى أقل من 400 جهاز تلفزيون، ولم يتطور التلفزيون كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية بسبب نقص البرامج، ومحدودية أنظمة النقل، التي كانت مرتفعة الثمن، بالإضافة إلى ارتفاع رسوم الترخيص، فكان الأغنياء فقط هم القادرون على شراء هذه الأجهزة، وبذلك كانت البرامج موجهة إلى المشاهدين الأغنياء (شكري، 1998).

الفصل الثالث

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج التحليل الاحصائي للدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى اعتماد الصحفيين الاردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية الجارية في المنطقة، وفيما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بعادات مشاهدة قناة بي بي سي عربي:

- فترات المشاهدة:

الجدول رقم (3)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال: "ما الفترات التي تشاهد / تشاهدين خلالها

قناة بي بي سي عربي"

النسبة المئوية	التكرار	الفترات التي تشاهد تشاهدين خلالها قناة بي بي سي عربي
26.0	91	الفترة الصباحية
8.0	28	فترة الظهيرة
66.0	231	الفترة المسائية
100.0	350	المجموع

تبي نتائج جدول (3) أن الفترة المسائية قد بلغت نسبة مشاهديها (66.0%) اما فترة

الظهيرة، فتبلغ نسبتها (8.0)، وبذلك فإن الفترة المسائية تكون نسبتها اعلى من فترة الظهيرة.

الجدول رقم (4)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال "كم من الوقت تقضي في مشاهدة قناة بي بي سي عربي يومياً"

النسبة المئوية	التكرار	كم من الوقت تقضي في مشاهدة قناة بي بي سي عربي يومياً
65.7	230	ساعة الى اقل من ساعتين
20.9	73	من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات
13.4	47	أربع ساعات فأكثر
100.0	350	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (4) إلى أنّ 65.7% من أفراد العينة يقضون

ساعة إلى أقل من ساعتين في مشاهدة قناة بي بي سي عربي يومياً، وهي أعلى نسبة

مشاهدة. وأما أدنى نسبة مشاهدة، فقد بلغت 13.4% من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما حجم اعتماد عينة الدراسة لبرامج قناة بي بي سي عربي في الحصول على

المعلومات حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية ؟

وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن هذا السؤال،

كما هو واردٌ في الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال:

هل تعتمد على قناة بي بي سي عربي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية"

نسبة الاعتماد		النسبة المئوية*	التكرار	الإجابة
النسبة المئوية*	التكرار			
84.3	295	27.4	96	دائماً
		56.9	199	أحياناً
		15.7	55	نادراً

*النسبة المئوية من مجموع المشاهدين لقناة "بي بي سي"

سي" عربي والبالغ عددهم (316) حسب النتائج السابقة

ويبين الجدول رقم (5) أن نسبة اعتماد الصحفيين الاردنيين على قناة بي بي سي عربي تبلغ (84.3%)، وتبلغ نسبة من يعتمد عليها كمصدر للمعلومات (أحياناً) (56.9%)، ونسبة من يعتمدون عليها بشكل دائم (27.4%)، في حين تبلغ نسبة الصحفيين الذين يعتمدون على قناة بي بي سي عربي نادراً (15.7%)، مما يدل على أن الأغلبية العظمى من الصحفيين الاردنيين يعتمدون على برامج بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة خزعل (2006) التي أن توصلت إلى أن هناك نسبة 97,3% من أفراد العينة يستخدمون المواقع الإخبارية الدولية، بينما اختلفت مع دراسة محمود (2012) التي أظهرت أن هناك نسبة كبيرة من عينة الدراسة قد وصفت قناة بي بي سي بالسلبية واعتمادها على الأسلوب الدعائي الخفي.

السؤال الثاني: ما هي أسباب اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في

الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الدراسة ، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "أسباب اعتماد على قناة بي بي سي" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	21	توظف المؤثرات المرئية والرقمية لدى تناولها الأحداث في المنطقة العربية في برامجها الاخبارية بشكل فاعل.	3.57	1.04	متوسطة
2	20	تراعي التوازن من خلال طرح مختلف وجهات النظر السياسية المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.48	1.00	متوسطة
3	16	تقدم تغطية شاملة للأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.27	0.82	متوسطة
4	1	تعرض مجريات الأحداث في المنطقة من زاوية سياسية بريطانية.	3.23	1.00	متوسطة
5	9	تساهم بتوضيح حقيقة الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.22	1.07	متوسطة
5	14	تتمتع بمصداقية عالية.	3.22	0.89	متوسطة
7	10	تزوّدي بأخر الأخبار حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.21	1.07	متوسطة
8	12	تتميز بحرية النقد البناء.	3.20	0.93	متوسطة
9	17	تهتم بتحليل الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.17	0.78	متوسطة
10	7	تتصف بجرأتها في نقل الأحداث المتصلة بالمنطقة.	3.14	1.01	متوسطة
11	18	تلبّي حاجات المشاهدين حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.13	0.98	متوسطة
12	3	تغطي الأحداث الجارية في المنطقة بموضوعية ودقة.	3.12	0.89	متوسطة
12	15	تتميز بالسرعة في نقل الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.12	0.80	متوسطة
14	6	تركّز على مواقف بعض الدول العربية التي ترفض الارهاب في المنطقة.	3.10	1.03	متوسطة
15	11	تبثُّ قناة بي بي سي عربي الأخبار المهمة المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة.	3.09	0.93	متوسطة
16	19	تحرص على الحياد والموضوعية في تغطيتها الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.08	0.95	متوسطة
17	2	تتابع تطورات الأحداث الجارية في المنطقة ساعةً بساعة.	3.07	0.95	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
17	22	تتميز برامجها باستخدام التصوير المحترف والمونتاج الجذاب.	3.07	0.99	متوسطة
19	13	تتناول الجوانب التي تتعلق بخطورة تطوّر الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	3.06	0.80	متوسطة
20	8	تحرص على أن تتسب الأخبار حول الأحداث الجارية في المنطقة الى مصادرها الحقيقية.	3.05	1.04	متوسطة
21	24	تدعم مبدأ حرية الرأي والتعبير الخاصة بالأحداث الجارية في المنطقة.	3.03	1.00	متوسطة
22	23	تراعي مشاعر أسر الشهداء والمصابين في الأحداث الجارية في المنطقة بعدم نشر صورهم.	3.02	0.98	متوسطة
23	4	تقدم مختلف وجهات النظر حول الأحداث الجارية في المنطقة.	2.92	0.97	متوسطة
24	5	تقدم تحليلات مقنعة للأحداث الجارية في المنطقة.	2.79	0.99	متوسطة
25	25	تبتعد عن أسلوب التشهير بالشخصيات الناشطة في الأحداث في المنطقة العربية.	2.78	0.94	متوسطة
مجال " أسباب اعتماد على قناة بي بي سي " ككل					
			3.14	0.63	متوسطة

ويبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "أسباب الإعتماد على قناة بي بي سي" تراوحت بين (2.79-3.57)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (21) "توظف المؤثرات المرئية والرقمية لدى تناولها الأحداث في المنطقة العربية في برامجها الاخبارية بشكل فاعل" بمتوسط حسابي (3.57) ودرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) "تقدم تحليلات مقنعةً للأحداث الجارية في المنطقة" بمتوسط حسابي (3.14) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.14) بدرجة تقييم متوسطة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطوخي (2014) التي أظهرت أن قناتي الحرة وبي بي سي تتفق في التركيز على الأخبار السياسية والعسكرية والأمنية فيما يتعلق بالعالمين العربي والإسلامي.

السؤال الثالث: ما الآثار الوجدانية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي

سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد "الآثار الوجدانية"، الجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات "الآثار الوجدانية مُرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	الاحساس بخطورة الأحداث الجارية على المستقبل العربي.	2.40	0.61	مرتفعة
1	7	الشعور بالحذر عند إبداء الرأي حول الأحداث لغموض بعض جوانبها.	2.40	0.56	مرتفعة
3	1	الخشية من انتقال الأحداث الى الأردن.	2.39	0.61	مرتفعة
3	4	التعاطف مع اللاجئين السوريين في الأردن.	2.39	0.58	مرتفعة
5	3	التعاطف مع المدنيين في مسرح الأحداث.	2.33	0.62	متوسطة
6	6	الشعور بالنقمة على الدول العربية التي أغلقت حدودها في وجة اللاجئين السوريين.	2.24	0.62	متوسطة
7	5	الشعور بالنقمة على قوى الارهاب في المنطقة العربية.	2.20	0.58	متوسطة
		بعد "الآثار الوجدانية " ككل	2.33	0.42	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات

"الآثار الوجدانية" تراوحت بين (2.20-2.40)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرتان رقم

(2) و (7) وهما : "الاحساس بخطورة الأحداث الجارية على المستقبل العربي" و

"الشعور بالحذر عند إبداء الرأي حول الأحداث لغموض بعض جوانبها"، وبمتوسط

حسابي (2.40)، ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأخيرة،

وهي : "الشعور بالنقمة على قوى الارهاب في المنطقة العربية"، وبمتوسط حسابي

(2.20)، وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.33) بدرجة

تقييم متوسطة.

السؤال الرابع: ما الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد "الآثار الوجدانية"، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "الآثار السلوكية مرتبة تنازلياً"

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أصبحت أكثر متابعة للأحداث الجارية في المنطقة العربية.	2.35	0.59	مرتفعة
2	3	شاركت بندوات حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	2.21	0.58	متوسطة
3	4	أصبحت أكثر اهتماماً بالكتابة حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	2.20	0.78	متوسطة
4	2	أصبحت أشارك بفاعلية في النقاش الدائر حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	2.13	0.66	متوسطة
		بعد "الآثار السلوكية" ككل	2.22	0.40	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات

"الآثار السلوكية" تتراوح بين (2.13-2.35)، وجاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى، وهي:

"أصبحت أكثر متابعة للأحداث الجارية في المنطقة العربية"، وبمتوسط حسابي (2.35)،

وبدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) "أصبحت أشارك بفاعلية في

النقاش الدائر حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية" بمتوسط حسابي (2.13) وبدرجة تقييم

متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.22)، وبدرجة تقييم متوسطة.

السؤال الخامس: ما هي الآثار المعرفية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة

بي بي سي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الدراسة عن فقرات " الآثار المعرفية "، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "الآثار المعرفية
"مرتبة تنازليا"

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أضافت الى مخزوني المعرفي معلوماتٍ جديدةً حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	2.39	0.64	مرتفعة
2	2	قدمت تفسيرات منطقيةً للأسباب التي أدت الى وقوع الأحداث في المنطقة العربية.	2.33	0.61	متوسطة
3	5	أصبحت على علمٍ بدوافع الدول الأجنبية المشتركة في الأحداث الجارية في المنطقة بشكلٍ أفضل.	2.25	0.65	متوسطة
4	3	أصبحتُ أكثر اطلاعا على المنطقات التي تنطلق منها القوى المتحاربة في المنطقة العربية.	2.20	0.68	متوسطة
4	4	أصبحت على علمٍ أفضل بمواقف الدول العربية من القوى المتحاربة في المنطقة من خلال البرامج السياسية التي تبثها حول تناول مواقف تلك الدول في هذا الصدد.	2.20	0.67	متوسطة
6	7	ساهمت في قدرتي على تكوين رأيي حول الأحداث الجارية في المنطقة في المنطقة العربية.	2.14	0.75	متوسطة
7	6	أصبحت أكثر معرفةً بالأمور المتعلقة بلجوء السوريين الى خارج سورية.	2.10	0.30	متوسطة
8	8	أصبحت أكثر إحاطةً بمجريات الأحداث في المنطقة بشكلٍ عام.	2.09	0.32	متوسطة
		بعد "الآثار المعرفية " ككل	2.23	0.40	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "الآثار المعرفية" تراوحت بين (2.10-2.39)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) "أضافت الى مخزوني المعرفي معلوماتٍ جديدةً حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية" بمتوسط حسابي (2.39) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) "أصبحت أكثر معرفةً بالأمر المتعلقة بلجوء السوريين الى خارج سورية" بمتوسط حسابي (2.10) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.23) بدرجة تقييم متوسطة.

الأسئلة السادسة والسابع والثامن: ما اتجاهات الصحفيين التي تدفعهم الى الاعتماد على تغطية قناة بي بي سي للأحداث الجارية في المنطقة؟، ما الجوانب الإيجابية لتغطية قناة بي بي سي للأحداث الجارية في المنطقة والتي تؤدي الى اعتماد الصحفيين عليها كمصدر من مصادر معلوماتهم؟، هل لدى الصحفيين الأردنيين اتجاهات سلبية حول تغطية قناة بي بي سي عربي للأحداث الجارية في المنطقة من خلال اعتمادهم عليها كمصدر من مصادر المعلومات؟

للإجابة عن هذه الأسئلة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد "الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال الاعتماد على الأخبار التي تبثها بي بي سي عربي"، الجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "الأهداف" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
4	3	الحصول على معلومات تفيدني في مزاوله عملي الصحفي.	2.41	0.60	مرتفعة
4	4	الحصول على معلومات جديدة تفيدني في تكوين رأي حول الأحداث الجارية.	2.23	0.63	متوسطة
3	5	تبادل الآراء مع الآخرين حول مجريات الأحداث في المنطقة.	2.22	0.48	متوسطة
1	1	فهم حقائق الصراع في المنطقة العربية.	2.15	0.57	متوسطة
2	2	الوصول الى تفسيرات للأحداث الجارية من وجهة نظر غربية.	2.11	0.63	متوسطة
		بعد "الأهداف" ككل	2.15	0.57	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات "الأهداف" تراوحت بين (2.11-2.41)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) "الحصول على معلومات تفيدني في مزاوله عملي الصحفي" بمتوسط حسابي (2.41) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) "الوصول الى تفسيرات للأحداث الجارية من وجهة نظر غربية" بمتوسط حسابي (2.11) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.15) بدرجة تقييم متوسطة. ويظهر من النتائج السابقة أن هناك الجوانب الإيجابية لتغطية قناة بي بي سي للأحداث الجارية في المنطقة والتي تؤدي الى اعتماد الصحفيين عليها كمصدر من مصادر معلوماتهم؛ إذ أن الصحفيين الاردنيين يحاولون إشباع بعض الأهداف المتعلقة بمعلوماتهم من خلال متابعة القناة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين أهمية الأحداث التي تتناولها عن المنطقة العربية في نشراتها الإخبارية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين باعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، أهمية الأحداث التي تتناولها عن المنطقة العربية في نشراتها الإخبارية، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

الجدول رقم (11)

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، أهمية الأحداث)

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي	0.20	0.00
أهمية الأحداث		

يظهر من الجدول رقم (11) وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين أهمية الأحداث التي تتناولها عن المنطقة العربية في نشراتها الإخبارية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.20) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً وبالتالي تقبل الفرضية الأولى، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تايلور وفرانس (Tylor & francies, 2013) التي أظهرت وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون وإدراك الأحداث المتعلقة بالاحتجاجات.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين اعتمادهم عليها في زيادة مخزونهم المعرفي حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، الآثار المعرفية)، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الجدول رقم (12)

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، الآثار المعرفية)

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي	0.13	0.00
الآثار المعرفية		

يظهر من الجدول رقم (12) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين اعتمادهم عليها في زيادة مخزونهم المعرفي حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.13) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً وبالتالي تقبل الفرضية الثانية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2015) التي أظهرت الفائدة المتوخاة من متابعة القنوات الدولية والحوارات هو الحصول على المعلومة المفيدة بعيداً عن إثارة الغضب والاستياء.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الدوافع المهنية التي تقف وراء اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين الرغبة في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(الأهداف، الآثار السلوكية)، الجدول رقم (13) يوضح ذلك.

الجدول رقم (13)

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(الأهداف، الآثار السلوكية)

المتغير	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
الأهداف	0.51	0.00
الآثار السلوكية		

يبين الجدول رقم (13) أنه هناك علاقة ارتباط إيجابية بين الدوافع المهنية التي تقف وراء اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين الرغبة في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.51) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً وبالتالي تقبل الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الصحفيين الأردنيين في التعرض لقناة بي بي سي عربي، تُعزى إلى بعض المتغيرات الديمغرافية كالنوع والحالة الاجتماعية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات "العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة"، والجدول (14) توضح ذلك.

جدول (14)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
0.83	0.22	0.49	2.23	ذكر	درجة التأيد الأهداف
		0.46	2.22	انثى	
0.66	-0.44	0.43	2.22	ذكر	الآثار المعرفية
		0.35	2.24	انثى	
0.33	-0.98	0.44	2.32	ذكر	الآثار الوجدانية

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
		0.38	2.36	انثى	
0.94	-0.07	0.42	2.22	ذكر	الآثار السلوكية
		0.36	2.22	انثى	
0.30	-1.03	0.35	2.29	ذكر	الآثار الوجدانية والسلوكية والمعرفية ككل
		0.31	2.32	انثى	
0.66	0.44	0.60	3.15	ذكر	أسباب اعتماد على قناة بي بي سي
		0.68	3.12	انثى	

يظهر من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الصحفيين

الأردنيين في التعرّض لقناة بي بي سي عربي، تُعزى النوع الاجتماعي، حيث كانت جميع قيم

(T) غير دالة إحصائياً.

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	المجال
0.02	3.81	0.45	2.09	20-30 سنة	درجة التأييد الأهداف
		0.46	2.26	31-40 سنة	
		0.50	2.22	أكثر من 41 سنة	
0.05	3.12	0.29	2.15	20-30 سنة	الآثار المعرفية
		0.40	2.27	31-40 سنة	
		0.44	2.20	أكثر من 41 سنة	
0.01	4.73	0.43	2.23	20-30 سنة	الآثار الوجدانية
		0.42	2.39	31-40 سنة	
		0.43	2.28	أكثر من 41 سنة	
0.52	0.66	0.41	2.16	20-30 سنة	الآثار السلوكية
		0.35	2.22	31-40 سنة	
		0.44	2.22	أكثر من 41 سنة	

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	المجال
				سنة	
0.05	3.09	0.30	2.21	20-30 سنة	الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ككل
		0.33	2.32	31-40 سنة	
		0.37	2.29	أكثر من 41 سنة	
0.00	8.00	0.59	2.88	20-30 سنة	أسباب اعتماد على قناة بي بي سي ككل
		0.46	3.20	31-40 سنة	
		0.76	3.17	أكثر من 41 سنة	

يظهر من الجدول رقم (15) ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة

حول مجال درجة التأييد الأهداف تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) (3.81)

وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه

(Scheffe) للمقارنات البعدية، وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال درجة التأييد الأهداف تبعاً لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	20-30 سنة	31-40 سنة	أكثر من 41 سنة
20-30 سنة	2.09		*0.17	*0.13
31-40 سنة	2.26			-0.04
أكثر من 41 سنة	2.22			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (16) أن مصادر الفروق كانت بين فئات العمرية (20-30

سنة، 31-40 سنة) لصالح فئة العمرية (31-40 سنة) بمتوسط حسابي (2.26)، بينما بلغ

المتوسط الحسابي لفئة العمرية (20-30 سنة) (2.09)، وأظهرت فروق بين فئات العمرية (30-20 سنة، أكثر من 41 سنة) لصالح الفئة العمرية (أكثر من 41 سنة).

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال الآثار المعرفية تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) (3.12) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار المعرفية تبعاً لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	30-20 سنة	40-31 سنة	أكثر من 41 سنة
30-20 سنة	2.15		*0.12	0.05
40-31 سنة	2.27			*-0.07
أكثر من 41 سنة	2.20			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (17) أن مصادر الفروق كانت بين فئات العمرية (20-30 سنة، أكثر من 41 سنة) لصالح فئة العمرية (31-40 سنة) بمتوسط حسابي (2.27)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (أكثر من 41 سنة) (2.20)، وأظهرت فروق بين فئات العمرية (30-20 سنة، 40-31 سنة) لصالح الفئة العمرية (31-40 سنة)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (20-30 سنة) (2.15).

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال الآثار الوجدانية تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) (4.73) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، و جدول (18) يوضح ذلك.

جدول رقم (18)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار الوجدانية تبعاً لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	30-20 سنة	40-31 سنة	أكثر من 41 سنة
30-20 سنة	2.23		*0.16	0.05
40-31 سنة	2.39			*-0.11
أكثر من 41 سنة	2.28			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (18) أن مصادر الفروق كانت بين فئات العمرية (30-20 سنة، 40-31 سنة) لصالح فئة العمرية (40-31 سنة) بمتوسط حسابي (2.39)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (30-20 سنة) (2.23)، وأظهرت فروق بين فئات العمرية (40-31 سنة، أكثر من 41 سنة) لصالح الفئة العمرية (40-31 سنة)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (أكثر من 41 سنة) (2.28).

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول مجال الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ككل تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) (3.09) وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية

ككل تبعاً لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	30-20 سنة	40-31 سنة	أكثر من 41 سنة
30-20 سنة	2.21		0.11*	*0.08
40-31 سنة	2.32			0.03
أكثر من 41 سنة	2.29			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (19) أن مصادر الفروق كانت بين فئات العمرية (20-30 سنة، 31-40 سنة) لصالح الفئة العمرية (31-40 سنة) بمتوسط حسابي (2.32)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (20-30 سنة) (2.21)، وأظهرت فروق بين فئات العمرية (20-30 سنة، أكثر من 41 سنة) لصالح الفئة العمرية (أكثر من 41 سنة) بمتوسط حسابي (2.29).

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال أسباب اعتماد على قناة بي بي سي ككل تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) (8.00) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال أسباب اعتماد على قناة بي بي سي ككل تبعاً لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	20-30 سنة	31-40 سنة	أكثر من 41 سنة
30-20 سنة	2.88		-0.68*	0.29
40-31 سنة	3.20			-0.03
أكثر من 41 سنة	3.17			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (21) أن مصادر الفروق كانت بين فئات العمرية (20-30 سنة، 31-40 سنة) لصالح فئة العمرية (31-40 سنة) بمتوسط حسابي (3.20)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (20-30 سنة) (2.88).

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد

العينة حول مجال الآثار السلوكية ككل تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F)

(0.66) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (21)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	المجال
0.06	2.25	0.41	2.14	بكالوريوس	درجة التأييد الأهداف
		0.37	2.32	ماجستير	
		0.62	2.25	غير ذلك	
		0.61	2.23	دبلوم	
		0.56	2.21	دكتوراه	
0.17	1.63	0.37	2.20	بكالوريوس	الآثار المعرفية
		0.32	2.28	ماجستير	
		0.52	2.14	غير ذلك	
		0.46	2.29	دبلوم	
		0.46	2.14	دكتوراه	
0.31	1.20	0.45	2.27	بكالوريوس	الآثار الوجدانية
		0.36	2.35	ماجستير	
		0.49	2.39	غير ذلك	
		0.28	2.35	دبلوم	
		0.56	2.35	دكتوراه	
0.00	7.30	0.40	2.18	بكالوريوس	الآثار السلوكية

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	المجال
		0.31	2.18	ماجستير	
		0.42	2.54	غير ذلك	
		0.46	2.15	دبلوم	
		0.31	2.21	دكتوراه	
0.12	1.86	0.35	2.25	بكالوريوس	الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ككل
		0.26	2.31	ماجستير	
		0.42	2.41	غير ذلك	
		0.35	2.31	دبلوم	
		0.38	2.27	دكتوراه	
0.80	0.42	0.70	3.15	بكالوريوس	أسباب اعتماد على قناة بي بي سي ككل
		0.47	3.09	ماجستير	
		0.60	3.05	غير ذلك	
		0.70	3.19	دبلوم	
		0.38	3.08	دكتوراه	

يظهر من الجدول رقم (21) ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة

حول مجال الآثار السلوكية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (7.30)

وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه

(Scheffe) للمقارنات البعدية، وجدول (22) يوضح ذلك.

جدول (22)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار السلوكية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	ماجستير	غير ذلك	دبلوم	دكتوراه
بكالوريوس	2.18		0.00	0.36	-0.03	0.03
ماجستير	2.18			0.36	-0.03	0.03
غير ذلك	2.54				*-0.39	-0.33
دبلوم	2.15					0.06
دكتوراه	2.21					

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (23) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العلمية (دبلوم، غير ذلك) لصالح المؤهل العلمي (غير ذلك) بمتوسط حسابي (2.54)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (دبلوم) (2.15).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال درجة التأييد للأهداف، الآثار المعرفية، الآثار الوجدانية، الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ككل، وأسباب اعتماد على قناة بي بي سي ككل تبعاً لمتغير العمر، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائية.

جدول (23)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	المجال
0.61	0.50	0.44	2.21	أقل من 5 سنوات	درجة التأييد للأهداف
		0.49	2.25	5- إلى أقل من 10 سنوات	
		0.48	2.19	10 سنوات فأكثر	
0.01	4.50	0.33	2.16	أقل من 5 سنوات	الآثار المعرفية
		0.33	2.33	5- إلى أقل من 10 سنوات	

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	المجال
		0.44	2.20	10 سنوات فأكثر	
0.35	1.04	0.42	2.26	أقل من 5 سنوات	الآثار الوجدانية
		0.32	2.30	5- إلى أقل من 10 سنوات	
		0.47	2.34	10 سنوات فأكثر	
0.95	0.06	0.36	2.22	أقل من 5 سنوات	الآثار السلوكية
		0.38	2.20	5- إلى أقل من 10 سنوات	
		0.42	2.21	10 سنوات فأكثر	
0.33	1.11	0.29	2.24	أقل من 5 سنوات	الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ككل
		0.31	2.31	5- إلى أقل من 10 سنوات	
		0.37	2.29	10 سنوات فأكثر	
0.01	4.58	0.60	2.95	أقل من 5 سنوات	أسباب اعتماد على قناة بي بي سي ككل
		0.48	3.14	5- إلى أقل من 10 سنوات	
		0.67	3.19	10 سنوات فأكثر	

يظهر من الجدول رقم (23) ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال الآثار المعرفية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (4.50) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجدول (24) يوضح ذلك.

جدول (24)

نتائج تطبيقات شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الآثار المعرفية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5- إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
نتائج تطبيق طريقة شيفيه أقل من 5 سنوات	2.16		*0.17	0.04
5- إلى أقل من 10 سنوات	2.33			*-0.13
10 سنوات فأكثر	2.20			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (24) أن مصادر الفروق كانت بين سنوات الخبرة (5- إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (5- إلى أقل من 10 سنوات) بمتوسط حسابي (2.33)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للسنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) (2.20).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال أسباب الاعتماد على قناة بي بي سي ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (4.58) وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجدول (25) يوضح ذلك.

جدول رقم (25)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال أسباب الاعتماد على قناة بي بي سي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5- إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	2.95		*0.19	*0.24
5- إلى أقل من 10 سنوات	3.14			0.05
10 سنوات فأكثر	3.19			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (25) أن مصادر الفروق كانت بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5- إلى أقل من 10 سنوات) لصالح سنوات الخبرة (5- إلى أقل من 10 سنوات) بمتوسط حسابي (3.14)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) (2.95)، وأظهرت مصادر الفروق بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 10 سنوات فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (3.19).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال درجة التأييد للأهداف، الآثار الوجدانية، الآثار السلوكية، الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية ككل، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباط ايجابية بين حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، وبين اعتمادهم على قناة بي بي سي عربي في الحصول على ذلك.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين بـ(الأهداف، الأسباب)، الجدول رقم (26) يوضح ذلك.

الجدول رقم (26)

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين بـ(الأهداف، الأسباب)

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأهداف	0.54	0.00
الأسباب		

يظهر من الجدول رقم (26) وجود علاقة ارتباط ايجابية بين حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، وبين اعتمادهم على قناة بي بي سي عربي في الحصول على ذلك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.54) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً وبالتالي تقبل الفرضية الخامسة.

الفرضية السادسة: توجد علاقة ارتباط ايجابية بين حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، وبين اعتمادهم على قناة بي بي سي عربي في الحصول على ذلك.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب (حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، والاعتماد على قناة بي بي سي عربي)، والجدول رقم (27) يوضح ذلك.

الجدول رقم (27)

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السؤالين المتعلقين ب(حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، و الاعتماد على قناة بي بي سي عربي)

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية	0.43	0.00
الاعتماد على قناة بي بي سي عربي		

يظهر من الجدول رقم (27) وجود علاقة ارتباط ايجابية بين حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، وبين اعتمادهم على قناة بي بي سي عربي في الحصول على ذلك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.43) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً وبالتالي تقبل الفرضية السادسة.

الفصل الرابع

ملخص النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل وصفاً لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن:

1. معظم الصحفيين الاردنيين يشاهدون قناة بي بي سي في الفترة المسائية.
2. معظم الصحفيين الاردنيين يقضي أقل من ساعتين في متابعة قناة بي بي سي.
3. نسبة اعتماد الصحفيين الاردنيين على قناة بي بي سي عربي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية بلغت (84.3%)، وهي نسبة عالية، وتعكس مدى ثقتهم بالقناة، أو مدى اهتمام عينة الدراسة بالأخبار وتحليلات إخبارية التي تعرضها القناة.
4. من أبرز أسباب اعتماد الصحفيين الاردنيين على قناة بي بي سي هو أنها توظف المؤثرات المرئية والرقمية لدى تناولها الأحداث في المنطقة العربية في برامجها الاخبارية بشكل فاعل.
5. أهم الآثار الوجدانية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة هو الاحساس بخطورة الأحداث الجارية على المستقبل العربي.

6. أهم الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة، هو أنها أصبحت أكثر متابعةً للأحداث الجارية في بعض البلدان العربية.

7. أهم الآثار المعرفية المترتبة على اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة أنها أضافت الى المخزون المعرفي للصحفي الاردني معلوماتٍ جديدةً حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.

8. بعض الجوانب الإيجابية في تغطية قناة بي بي سي للأحداث الجارية في المنطقة والتي تؤدي الى اعتماد الصحفيين عليها كمصدر من مصادر معلوماتهم؛ إذ يحاول أفراد العينة من الصحفيين الاردنيين إشباع بعض الأهداف المتعلقة بمعلوماتهم من خلال متابعة القناة.

9. توجد علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين أهمية الأحداث التي تتناولها عن المنطقة العربية في نشراتها الإخبارية؛ إذ أن أهمية الأحداث التي تتناولها قناة بي بي سي عربي تؤثر بطريقة إيجابية على درجة اعتماد الصحفيين الاردنيين ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء ضرورة متابعة الصحفيين الاردنيين التغطية التلفزيونية، وتقييمها في ضوء معايير الأداء المهني والمواثيق الأخلاقية للقناة، وخاصة فيما يتعلق بالأحداث المهمة وفي ظل الأزمات التي تمر بها الشعوب العربية والأوطان.

10. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين اعتمادهم عليها في زيادة مخزونهم المعرفي حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية، يفسر الباحث هذه النتيجة بأن قناة بي بي سي عربي تسعى بشكل دائم التعرف إلى

اتجاهات جمهورها، فالصحفيون الذين يشاهدون كثيرا من الاحداث الجارية، يستطيعون زيادة مخزّنهم المعرفي من خلال متابعة قناة بي بي سي.

11. توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الدوافع المهنية التي تقف وراء اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي، وبين الرغبة في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال ما تثير التغطية التلفزيونية لقناة بي بي سي عربي من الإشكاليات، وخاصة منها ما يتعلق بمدى التزامها بالممارسة المهنية وأخلاقياتها مما يؤثر على الرغبة في الحصول على المعلومات.

12. دوافع الصحفيين الأردنيين لا تختلف في التعرّض لقناة بي بي سي عربي باختلاف النوع الاجتماعي.

13. الصحفيون الأكبر سنا هم أكثر تأثرا في مجالات المعرفة والوجدانية والسلوكية من غيرهم، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن الصحفيين الأكبر سنا أكثر اعتمادا على سمعة بي بي سي الإنجليزية من حيث المهنية والمصداقية والموضوعية؛ إذ تعد قناة بي بي سي الإنجليزية من أقدم القنوات الإخبارية في العالم.

14 . أنّ دوافع الصحفيين الأردنيين تختلف في التعرّض لقناة بي بي سي عربي تبعاً للمؤهل العلمي، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال اختلاف مستوى الوعي المعرفي لدى الافراد باختلاف مؤهلاتهم العلمية؛ إذ أن الافراد يختلفون باتجاهاتهم ومعارفهم ودوافعهم تبعاً لمؤهلاتهم العلمية.

15 . أن الصحفيين الأقل خبرة هم أكثر تأثراً في مجالات المعرفة والوجدانية والسلوكية من غيرهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصحفيين أصحاب الخبرة أقل لا يمتلكون مهارات تحري صحة المعلومات ودقتها بشكل المطلوب، مما يجعل أقل قدرة على الفصل بين المواد التحريرية والإعلانية، وأقل قدرة على عدم الخلط بين الخبر والرأي.

16. أن هناك علاقة ارتباط ايجابية بين حاجة الصحفيين الأردنيين للأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية، وبين اعتمادهم على قناة بي بي سي عربي في الحصول على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصحفيين الاردنيين يعتمدون على قناة بي بي سي عربي لانها تعد طرفا محايدا، مما يجعلها أقل ميلا على إخفاء أي معلومات .

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاعتماد:

أشارت الدراسة في إطارها النظري إلى مجموعة من الوظائف والمتغيرات التي تتحكم في نظرية الاعتماد وتتمثل في: دراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، ودرجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الاتصال وغيرها وفيما يلي عرض لجوانب النظرية في ضوء نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لمتابعة قناة "بي بي سي" عربي، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن تركيز التغطية الإخبارية للقناة تتناول تطورات الأزمات في الوطن العربية مع التركيز على الموضوعات التي شهدت مواجهات وأحداث

عنف وأرهاب مع الإشارة إلى أن "بي بي سي عربي" اهتمت بالتكنولوجيا واستخدام التقنيات الصحفية الحديثة أثر من غيرها من القنوات.

وقد يعود السبب في ذلك إلى الصورة الذهنية المكونة لدى الصحفيين الاردنيين حول "بي بي سي عربي" والتي تعتمد على سمعة "بي بي سي" الإنجليزية بشكل عام، وعلى سمعة القسم العربي في قناة "بي بي سي" في خمسينات وستينات القرن الماضي والتي عرفت بالمهنية والمصداقية والموضوعية، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة من خلال ميل الصحفيين الاردنيين إلى تعرف إلى اتجاهات قناة "بي بي سي" عربي وذلك من خلال متابعتهم لبرامجها.

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ميل الصحفيين الاردنيين إلى متابعة أبرز المؤثرات المرئية والرقمية، وكيفية توظيفها في تغطية شاملة للأحداث الجارية في المنطقة العربية؛ فضلا عن رغبة الصحفيين الاردنيين في التعرف على مجريات الأحداث في المنطقة من زاوية سياسية بريطانية خصوصا في ظل ما يعاني القناة من الإشكالات التي انعكست بشكل واضح على أدائها في تغطية أحداث المنطقة العربية.

ثالثاً: التوصيات

بناء على النتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. أن تحدو القنوات الفضائية العربية حدو قناة بي بي سي عربي في تغطيتها للأزمات الراهنة في المنطقة العربية.
2. أن تقوم الفضائيا التلفزيونية العربية بإجراء بحوث ودراساتٍ عن أسباب عزوفٍ كثيرٍ من فئات المجتمع العربي عن متابعة ما تبثه قنواتهم الفضائية عن الأحداث الجارية في المنطقة.
3. أن تُفعل بعض الفضائيات التلفزيونية العربية دورها في تغطية الأحداث الراهنة في مناطق الصراع في المنطقة العربية.
4. أن تتعاون الفضائيات العربية في البلد الواحد على الأقل في نقل الصورة واضحة للمشاهد العربي عن طريق التنسيق بينها على أرض الصراع ما أمكن ذلك، بصورة تخلو فيها الأخبار والتقارير التي تبثها من التناقضات.
5. أن يبتعد بعض الفضائيات العربية عن بث الأخبار الملققة أو غير الدقيقة التي تزرع ثقة المشاهد العربي بقنواته الوطنية.
6. أن يسعى الصحفي الأردني باستمرار الى المحافظة على عنصر المصداقية في نشر الأخبار والتقارير وغيرها بموضوعية ومهنية حول الصراع الناشب في المنطقة العربية والعالم.
7. أن يتعاون الصحفيون الأردنيون بجديّة مع نتائج الدراسات والبحوث التي يتم إجراؤها حول مختلف القضايا والمشكلات التي تعاني منها الأمة العربية والاسلامية.

8. أن يعتمد الصحفيون الأردنيون، إلى جانب اعتمادهم على بعض القنوات الفضائية، على أنفسهم في الحصول على الأخبار والمعلومات حول مختلف الأحداث الجارية في الوطن العربي وفي العالم.

مصادر الدراسة

مصادر عربية:

ابراهيم، يسرى خالد. (2015). التقرير الحرّ في الفضائيات الوافدة إلى المنطقة العربية: قناتا "بي

بي سي عربي" و"الحرّة" نموذجاً. مجلة المستقبل العربي، مجلد 38، عدد 436، لبنان.

ابو اصبح، صالح. (1995). الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة. آرام للدراسات والنشر.

ابو عرجة، تيسير. (1996). الاعلام العربي وتحديات الحاضر والمستقبل. الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

أبو غازي، بدر الدين. (2001). التكامل بين التخطيط الثقافي والتخطيط الإعلامي، القاهرة: مطبوعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط3.

البكري، فؤادة عبد المنعم. (2011). الإعلام الدولي. ط1، القاهرة، عالم الكتب.

بو شيخ، حسينة. (2014). بيئة العمل الصحفي واثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة: دراسة حالة. جامعة باجي مختار، الجزائر.

البياتي، ياسر خضير. (1993). الاعلام الدولي والعربي. مديرية دار الكتب والنشر.

الجمال، راسم. (2004). نظم الاتصال والاعلام الدولي: الضبط والسيطرة. القاهرة، الدار اللبنانية.

الجويلي، عزام محمد. (2014). الإعلام الدولي. الاسكندرية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية.

حمدان، بثينة عبد المنهم. (2010). التغطية الإخبارية لـ بي بي سي للقضية الفلسطينية نشرة العالم هذا المساء نموذجاً: ما بين تشرين الثاني - كانون أول 2008. رسالة ماجستير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.

حمزة، أمال أحمد. (2015). تحليل تداولي للتأدب السلبي لاثنين من المقابلات التلفزيونية المختارة من برنامج ((هار توك)) الذي تعرضه قناة بي بي سي البريطانية. مجلة آداب البصرة، عدد 69، جامعة البصرة، العراق.

خريسان، باسم علي. (2001). العولمة والتحدي الثقافي. بيروت: دار الفكر العربي.

خزعل، عبد النبي. (2006). ظاهرة الاستماع إلى الإذاعات الدولية: الاتصال والتفاعل الاجتماعي: دراسة ميدانية لقياس تعرض الصحفيين العراقيين للإذاعات الدولية وأثر ذلك في تعديل أو تغيير بعض مضامين وأساليب ما يكتبون. بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، عدد 74، العراق.

داود، داود عبد الكريم. (2012). اعتماد الشباب الفلسطيني على الفضائيات العربية في تلبية احتياجاتهم الاتصالية. بحث منشور، مجلة البحوث والدراسات العربية، عدد 56، مصر.

درويش، عبد الرحيم. (2006). مقدمة إلى علم الاتصال. مطبعة نانسي دمياط، مصر.

ديفلر، ملفن؛ روكيتش، ساندر بول. (2002). نظريات وسائل الإعلام. الدار الدولية للاستثمارات الثقافية - مصر - ط4.

رزق، يونان لبيب. (2006). ديوان الحياة المعاصر: حرب الإذاعات. الحلقة 660، جريدة الأهرام، مصر.

رشتي، جيهان. (1986). الإعلام الدولي. القاهرة، دار الفكر العربي.

الرفاعي، عبدالله بن محمد بن حسن. (2008). اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام التقليدية والوطنية والمستحدثات الاتصالية: دراسة مقارنة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عدد 6، السعودية.

زلطة، عبد الله. (2001). الاعلام الدولي في العصر الحديث. القاهرة، دار الفكر العربي.
الساعاتي، عبد الرحيم عبد الحميد. (2008). الاقتصاد الإسلامي الإنساني: رؤية استراتيجية للبحث في الاقتصاد الإسلامي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، مجلد 21، عدد 2، السعودية.

السيد، مرسي أحمد. (2009). التلفزيون. دار التراث العربي، القاهرة.
السيد، يسين. (2002). العالمية والعولمة. دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
الشاعر، ديمة. (2009). التأثير بالآخرين والعلاقات العامة. بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة. الأكاديمية السورية الدولية.
شربنغ، نورمان فان. (2002). فرص العولمة: الأقوياء سيزدادون قوة. تعريب، حسين عمران، مكتبة العبيكان، الرياض.

شكري، عبد المجيد. (1998). الإذاعات التبشيرية والإذاعات الإسلامية في حفل الإعلام الدولي. وزارة الأوقاف - حلقة ثقافية عن الريادة الإسلامية والإعلام العربي القاهرة.
الشهاب، يوسف. (2004). وسائل الإعلام بين الإثارة والموضوعية. وزارة الإعلام إدارة البحوث والترجمة، الكويت.

الصرابرة، محمد نجيب. (2013). قضايا في الإعلام الدولي. ط1، الرائد للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

الطرايبيشي، مرفت؛ السيد، عبد العزيز. (2006). نظريات الإتصال. دار الإيمان للطباعة، القاهرة.

الطوخي، عربي عبد العزيز. (2011). المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية و BBC العربية: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار في إطار نظرية تحليل الأطر الخبرية. دراسات تربوية واجتماعية، مجلد 17، عدد 2، مصر.

الظاهري، ميمون. (2010). عولمة الاقتصاد - عولمة الأزمات. المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الشريعة بجامعة جرش.

عبد الرحيم، مجدي محمد. (2001). التلفزيون والثقافة السياسية، مكتبة المعرفة الحديثة القاهرة.

العتيبي، نائف. (2007). مصداقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

العزام، عبد الخالق. (2013). مصداقية أخبار القنوات التلفزيونية الأردنية لدى الصحفيين الأردنيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، إريد.

علاونة، حاتم سليم؛ حجاب، عزت محمد؛ عبد الغني، محمود أحمد. (2011). دور الإعلانات التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في محافظة إريد. بحث منشور، جامعة اليرموك، الأردن، إريد.

عمر، أحمد مصطفى. (2004). إعلام العولمة وتأثيرها في المستهلك. سلسلة كتب المستقبل العربي، ط 2.

العوفي، عبد اللطيف ذبيان؛ مرداد، عادل سراج. (1998). زمن المستقبل والعالم العربي: دراسة في موجة المعلوماتية والاتصال. مطابع التقنية للأوفست، الرياض.

- العويني، محمد علي. (1995). **الإعلام بين النظرية والتطبيق**. مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- غريب، جلال. (2003). **مقدمة في وسائل الإعلام، الزقازيق، مكتبة الشرق**.
- غزالي، محمد. (2013). **انعكاسات الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**. مجلة **الحكمة: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد 27، الجزائر**.
- القاضي، أمجد. (2007). **دور الإعلام في تنمية وعي طلبة الجامعات الأردنية وتشكيل الأجندة والأولويات الخاصة بهم: دراسة ميدانية وتحليلية**. مجلة **أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 23، العدد 4، ص 1259-1295**.
- قباني، غالية. (2011). **بي بي سي العربية قناة منافسة أم مهددة بالتوقف؟ مجلة آفاق المستقبل، العدد 12**.
- القرضاوي، يوسف. (2001). **المسلمون والعولمة**. دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.
- لماكفيل، توماس. (2005). **الإعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات، الملكية**. ترجمة حسن نصر، بدالله الكندي، دار الكتاب الجامعي.
- محمود، مي عبد الغني. (2012). **الأهداف السياسية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الأخبار والبرامج التي تتناول الأحداث السياسية بين قناتي الحرة وبي بي سي عربي الفضائيتين في الترة من 10/1 2010 - 2011/2/13**. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- مzahرة، منال. (2013). **الاتصال الدولي**. عمان، الاردن، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المطيري، بن سيف. (2007). **نحو نموذج مقترح لتطوير الإعلام الكويتي في الحياة السياسية، مجلة دراسات اجتماعية، السنة الأولى العدد الرابع**.

مكاوي، حسن عماد؛ السيد، ليلي حسن. (2002). نظريات الاتصال. ط3، الدار المصرية اللبنانية.

منصور، منال عبده محمد. (2014). اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي. بحث منشور، دراسات الطفولة، مجلد 17، عدد 62، مصر.

الهاشمي، مجد. (2001). الاعلام الدولي والصحافة عبر الاقمار الصناعية. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (2016). بي بي سي عربي. استرجع بتاريخ 2016/9/28 من الموقع الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

Louse, Mary. (2005). "The Role Of Source Confusions In T.V Cultivation Of Social Reality Judgments" (Human Communication Research.

Richard C. Vincent and Basil D. Michael, College Students News Gratification, Media Use and Current Event Knowledge, Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol-41, NO, 1997 PP.380- 393.

Samuel Ebersole(2000). Uses and Gratifications of the web among Students, Computer, Mediated, Communication, Vol.6, [Online] Available: <http://jcmc.indiana.edu/vol6/issue1/ebersole.html>, <http://coeia.edu.sa/index.php.12/11201332-33>, and <http://www.Minshawi.com.2/1/2013>.

Sharon R. (2003) Mass Media an Adolescence in the late 1980's phd-iric University of Illinois.

Thomas J. Johnson And Barbara K. Kay. (2004). How Reliance On Traditional Media And The Internet Influence Credibility Perceptions Ot Weblogs Among Blog Users. &Mc Quarterly, Vol. Si.No,3, 622-642.

Tylor & Francies (2013). Who's Reporting The Protests? Converging Practices Of Citizen Journalists And Two Bbc World Service Newsrooms, From Iran's Election Protests To The Arab Uprisings. Journalism Studies, Volume 14, Issue.

ملحق (1)

قائمة المحكمين

1. الأستاذ الدكتور تيسير ابو عرجه / عميد كلية الاعلام جامعة البتراء.
2. الدكتور وليد محمد عمشة كلية الاعلام/جامعة جدارا استاذ مساعد.
3. الدكتور علاء الدين الدليمي/كلية الاعلام/جامعة اليرموك.
4. الدكتور زهير الطاهات كلية الاعلام /جامعة اليرموك.
5. الدكتور بشار المطهر/جامعة اليرموك/كلية الاعلام.

ملحق رقم (2)

الاستبانة بصورة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الصحفي/ أختي الصحفية....

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "اعتماد الصحفيين الأردنيين على قناة بي بي سي عربي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية الجارية في المنطقة"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإذاعة والتلفزيون، لذا يأمل الباحث دعمكم وتعاونكم من خلال التفضل بمنحي جزءاً من وقتكم للإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، وذلك لما لإجاباتكم من أهمية في الوصول إلى نتائج دقيقة، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبيدة الربابعة

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد هاشم السلعوس

كلية الاعلام | جامعة اليرموك

ت: 0796543387

الجزء الأول: البيانات الديمغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الإجابات التي تنطبق عليك، أو تتفق مع وجهة نظرك:

- 1- النوع الاجتماعي: ذكر انثى
- 2- العمر: 20 - 30 سنة 31 - 40 سنة أكثر من 41 سنة

3- المؤهل العلمي:

- بكالوريوس ماجستير غير ذلك (أذكره | أذكره من فضلك).....

4- المسمى الوظيفي:

- رئيس تحرير مدير تحرير مراسل
- رسم كاركاتور غير ذلك (أذكره أذكره من فضلك).....

5- عدد سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات 5 إلى أقل من 10 سنوات 10 سنوات فأكثر.

6- التخصص:

- صحافة وإعلام علمية غير ذلك (أذكره | أذكره من فضلك).....

س7: ما الفترات التي تشاهد | تشاهدين خلالها قناة بي بي سي عربي ؟

- الفترة الصباحية فترة الظهيرة الفترة المسائية

س8: كم من الوقت تقضي ا تقضين في مشاهدة قناة بي بي سي عربي يومياً؟

ساعة الى أقل من ساعتين من ساعتين الى أقل من أربع ساعات أربع ساعات فأكثر

س9: هل تعتمد ا تعتمدين على قناة بي بي سي عربي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية بالمنطقة ؟

دائماً أحياناً نادراً

س10: ما الأهداف التي تسعى ا تسعى الى تحقيقها من خلال الاعتماد على الأخبار التي تبثها قناة بي بي سي عربي حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية ؟

الأهداف	الى حد كبير	إلى حد ما	لا
فهم حقائق الصراع في المنطقة العربية.			
الوصول الى تفسيرات للأحداث الجارية من وجهة نظر غربية.			
الحصول على معلومات تفيدني في مزاوله عملي الصحفي.			
الحصول على معلومات جديدة تفيدني في تكوين رأيي حول الأحداث الجارية.			
تبادل الآراء مع الآخرين حول مجريات الأحداث في المنطقة.			

س11: ما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادك على الأخبار التي تبثها قناة بي بي سي عربي حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية ؟

الآثار المعرفية	موافق	محايد	معارض
أضافت الى مخزوني المعرفي معلومات جديدة حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.			
قدمت تفسيرات منطقية للأسباب التي أدت الى وقوع الأحداث في المنطقة العربية.			
أصبحت أكثر اطلاعا على المنطلقات التي تنطلق منها القوى المتحاربة في المنطقة العربية.			
أصبحت على علم أفضل بمواقف الدول العربية من القوى المتحاربة في المنطقة من خلال البرامج السياسية التي تبثها حول تناول مواقف تلك الدول في هذا الصدد.			
أصبحت على علم بدوافع الدول الأجنبية المشتركة في الأحداث الجارية في المنطقة بشكل أفضل.			
ساهمت في قدرتي على تكوين رأيي حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.			

			أصبحت أكثر إحاطة بمجريات الأحداث في المنطقة بشكل عام.
--	--	--	---

معارض	محايد	موافق	الآثار الوجدانية
			الخشية من انتقال الأحداث الى الأردن.
			الاحساس بخطورة الأحداث الجارية على المستقبل العربي.
			التعاطف مع المدنيين في مسرح الأحداث.
			التعاطف مع اللاجئين السوريين في الأردن.
			الشعور بالنقمة على قوى الارهاب في المنطقة العربية.
			الشعور بالنقمة على الدول العربية التي أغلقت حدودها في وجه اللاجئين السوريين.
			الشعور بالحذر عند إبداء الرأي حول الأحداث لغموض بعض جوانبها.

معارض	محايد	موافق	الآثار السلوكية
			أصبحت أكثر متابعة للأحداث الجارية في المنطقة العربية.
			أصبحت أشارك بفاعلية في النقاش الدائر حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.
			شاركت بندوات حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.
			أصبحت أكثر اهتماماً بالكتابة حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.

س12: ما أسباب اعتمادك على قناة بي بي سي عربي الفضائية في الحصول على المعلومات؟

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة عالية جدا	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة منخفضة جدا
1.	تعرض مجريات الأحداث في المنطقة من زاوية سياسية بريطانية.					
2.	تتابع تطورات الأحداث الجارية في المنطقة ساعة بساعة.					
3.	تغطي الأحداث الجارية في المنطقة بموضوعية ودقة.					
4.	تقدم مختلف وجهات النظر حول الأحداث					

					الجارية في المنطقة.	
					تقدم تحليلات مقنعة للأحداث الجارية في المنطقة.	5.
					تركز على مواقف بعض الدول العربية التي ترفض الارهاب في المنطقة.	6.
					تتصف بجرأتها في نقل الأحداث المتصلة بالمنطقة.	7.
					تحرص على أن تنسب الأخبار حول الأحداث الجارية في المنطقة الى مصادرها الحقيقية.	8
					تساهم بتوضيح حقيقة الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	9
					تزودني بأخر الأخبار حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	10
					تبت قناة بي بي سي عربي الأخبار المهمة المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة.	11
الرقم	موافق بدرجة عالية جدا	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة عالية جدا	الفقرة	
					تتميز بحرية النقد البناء.	12
					تتناول الجوانب التي تتعلق بخطورة تطوّر الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	13
					تتمتع بمصداقية عالية.	13
					تتميز بالسرعة في نقل الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	14
					تقدم تغطية شاملة للأحداث الجارية في المنطقة العربية.	15
					تهتم بتحليل الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	16
					تلبى حاجات المشاهدين حول الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	17
					تحرص على الحياد والموضوعية في تغطيتها الأحداث الجارية في المنطقة العربية.	18
					تراعي التوازن من خلال طرح مختلف وجهات النظر السياسية المتعلقة بالأحداث الجارية في المنطقة العربية.	19
					توظف المؤثرات المرئية والرقمية لدى تناولها الأحداث في المنطقة العربية في برامجها الاخبارية بشكل فاعل.	20

					21	تتميز برامجها باستخدام التصوير المحترف والمونتاج الجذاب.
					22	تراعي مشاعر أسر الشهداء والمصابين في الأحداث الجارية في المنطقة بعدم نشر صورهم.
					23	تدعم مبدأ حرية الرأي والتعبير الخاصة بالأحداث الجارية في المنطقة.
					24	تبتعد عن أسلوب التشهير بالشخصيات الناشطة في الأحداث في المنطقة العربية.